1947/04/30
890 F. 7962/4-2347 (1)

رسالة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يفيد ميرتشنت أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلّمت رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة تتضمن نصاً لمذكرة وجهتها وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٧م. وتوضح المذكرة أن الحكومة السعودية قررت أن تكون الطائرتان الإثيوبيتان اللتان هبطتا في مطار جدة قبل تاريخ المذكرة وسُمح لهما بمواصلة رحلتيهما هما آخر الطائرات الإثيوبية أو المسجلة لدى إثيوبيا التي يصرح لها بالهبوط في جدة، وأن أي طائرة أخرى تصل المطار فيما بعد سيتم احتجازها.

R. 10

1947/04
890 F. 1281/5-2047 (2)

تقرير عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف ومضمن طي رسالة منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وموجه نسخة من التقرير والرسالة طي رسالة تغطية موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م.

يذكر وايت في تقريره أن عدد الأمراض التي تم تشخيصها في ٢٨ حالة بلغ ٣٦ مرضاً، ويبين عدد الأشخاص الذين زاروا المستوصف بين بريطانيين وأمريكيين وسعوديين، وما إذا كانوا مرضى جدداً أو مرضى سابقين، وما إذا كانوا من الرجال أو النساء أو الأطفال. ويظهر التقرير أنواع الأمراض التي عولجت، ومنها الأمراض المعدية وأمراض الحساسية والهضم والقلب والجلد والجروح، وغيرها.

ويوضح التقرير إيرادات المستوصف ومنها رصيد جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، كما يورد بنود الصرف مثل الرواتب ونفقات السفر والطعام والماء ومصروفات الصيانة المحلية. وفي بند الرواتب يدرج ما تلقاه الموظفون المحليون ويوجين وايت والممرضة ماري سدلر Mary Sudler وفرانسيس صالح. كما يوضح أن نفقات الأغذية دُفعت لشركة فرانسيس لجيت وشركائه Francis H. Leggett & Co.

R. 3

1947/05/01
890 F. 5018/5-147 (2)

رسالة رقم ٢٣٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ٣٨/ ١/ ٣٤/ ٣٢٦٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة المتعلقة بحصة المملكة العربية السعودية من المواد الغذائية، ويوضح أنها جاءت رداً على مذكرة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي أفادت أنه تم تخصيص ١٤٠٠ طن من الأرز المصري لتسليمها إلى المملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م. كما جاءت تلك المذكرة رداً على قرار مجلس الطوارئ العالمي للغذاء International Emergency Food Council تخصيص ٤٩٠٠ طن من السكر للمملكة خلال عام ١٩٤٧م. وتبين المذكرة السعودية، كما يقول تشايلدز، أن لدى حكومة المملكة شعوراً بأن هناك إجحافاً بحقها فيما خُصص لها من حصص من تلك المواد الرئيسية الثلاث ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية تطلب من المفوضية مساعدتها لتأمين بقية احتياجاتها الغذائية من الولايات المتحدة، وتتمثل في ٤٠ ألف طن من القمح والدقيق، و١٠ آلاف طن من السكر، و٢٠ ألف طن من الأرز.

ويضيف تشايلدز أن المسؤولين السعوديين غير راضين عن مخصصات المملكة من المواد الغذائية مقارنة مع غيرها من دول المنطقة، وقد نُقل إليه هذا الانطباع في مناسبات عديدة. ويتساءل عما إذا كان بالإمكان اتخاذ إجراء للتخفيف من حدة النقص الغذائي في المملكة.

ويلفت تشايلدز النظر إلى أنه شرح للمسؤولين السعوديين مدى شحّ تلك المواد على المستوى العالمي ولم يعطهم أي انطباع بأن بالإمكان زيادة الحصص الحالية، ولكنه أبدى استعداده لنقل الأمر إلى حكومته، وأعرب عن ثقته في أن وزارة الخارجية الأمريكية ستولي المسألة الاهتمام الكافي. ويطلب من الوزارة إعلامه عما إذا كان هناك مجال لحصول المملكة على مخصصات إضافية.

R. 4

1947/05/01
890 F. 7962/5-2947 (2)

نسخة من تقرير عن برنامج تدريب السعوديين للعمل في مطار الظهران، مؤرخ في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمن طي مذكرة موقعة من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يشير التقرير إلى اجتماع تم يوم الأربعاء ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م في القاهرة حضره كل من جيمس باول Brigadier General

James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكية في أوروبا وإيمري وورد Lieut. Col. Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران، وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وديل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، وهاري فيربيك Major Harry Verbeek القائد الجديد لمطار الظهران. وقرر المجتمعون البدء في نقل المتدربين السعوديين إلى المطار في الظهران على وجه السرعة، واعتبروا أن من الضروري اختيار دفعة أولى تضم ٥٠ شخصاً، على أن تجرى تعديلات وإضافات وفقاً لظروف الإسكان ووفقاً لمن سينحسب منهم.

ويذكر التقرير أن البرنامج سيكون من نوع التدريب في أثناء العمل، بناء على الأوامر التي وصلت من قيادة النقل الجوي في واشنطن، وسيكون لإعداد المواطنين السعوديين وتأهيلهم لتشغيل المطار وصيانته. وقد أشار تشايلدز، كما يقول التقرير، إلى ضرورة أن تعين الحكومة السعودية مترجمين.

ويضيف التقرير أنه عُقد اجتماع في جدة يوم ٦ أبريل ١٩٤٧م مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بحضور وورد وتشايلدز وسيدز، بالإضافة إلى مترجم. وقد أبلغ المجتمعون الأمير منصور أن آمر مطار الظهران تلقى تعليمات بالبدء في برنامج التدريب، وأن ٥٠ طالباً لهم إلمام باللغة الإنجليزية سيشاركون في البرنامج. وقد طُلب من الحكومة السعودية أن تعيّن مترجماً يقوم في الوقت نفسه بمهمة ضابط اتصال، كما أشير إلى أن حكومة المملكة ستتحمل تكاليف الطعام والملابس والعناية الطبية ومكافآت المتدربين، وأن المتدربين سيكونون إداريا تحت سلطة آمر مطار الظهران، وستحال أية مخالفة للأوامر إلى المسؤول الذي ستعينه الحكومة السعودية لهذا الغرض. ومن جهته، أشار الأمير منصور إلى وجوب عقد اتفاقية تدريب تحدّد فيها كل المتطلبات والخطط المزمع تنفيذها في إطار البرنامج.

ويضيف التقرير أن سلسلة من المناقشات عُقدت في الظهران حضرها كل من سيدز وفيربيك وهاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association. وينقل التقرير عن سنايدر أن اتفاقية التدريب ستكون بمثابة برنامج مؤقت إلى حين حضور مدرّبين أكفاء، وتوفير تسهيلات أفضل، وأن برنامج التدريب على رأس العمل يفي بالمطلوب في إطار التعليمات الراهنة، لكن السلطات العليا ترى أن من الضروري تنفيذ برنامج تدريب شامل.

ويذكر التقرير أن اجتماعاً آخر عُقد يوم ٢٠ أبريل ١٩٤٧م حضره كل من باول

وكيـركندل Colonel Kirkendall ومـاكونل Lieut. Col. McConnell وكلاهما من قيـادة النقل الجـوي في أوروبا، وسيدز وفيـربيك وكاراوي Major Carraway وسنايدر. واتفق الحاضرون على عرض اتفاقية التدريب الحالية على الحكومة الـسعودية لدراستها. وقد تم ذلك خلال اجتماع في جـدة يوم ٢٢ أبريل ١٩٤٧م مع الأمير منصور، وحضره كل من باول وتشايلدز وكيركندل وماكونل وفيربيك، وقدم تشايلدز الاتفاقية للأمير منصور لدراستها وإبداء تعليقاته واقتراحاته. ويفيد التقرير أن سيدز سيتوجه إلى جدة للمساعدة في وضع برنامج التدريب النهائي، وأن التدريب سيبدأ في حوالي ٧ مايو ١٩٤٧م.

R. 10

1947/05/01
711.90F/5-147 (1)

رسالة مـوقعة من جيمـس تيري دوس James Terry Duce المـدير والـنائـب الأول لرئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي واشنـطن إلى ريـتشارد سانجـر Richard H. Sanger مسـؤول مكتـب المملـكة العـربيـة السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م؛ وهـناك نسـخة أخرى مـن الرسالة مـضمنة طي مذكرة من سـانجر إلى بول مـاجواير Paul E. McGuire فـي قسم الشؤون المالـية بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٧م.

يطلب دوس معلومات عن حجم الدعم البريطاني-الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعوديـة من خلال مركز إمدادات الـشرق الأوســـط Middle East Supply Centre، ويضيف أن معلومات الشركة هي أن البرنامج الذي بدأ عام ١٩٤٤م كـان يقوم على مبدأ المناصفة، لكن نسبة الدعم الأمريكي فاقـت ما قدمته بريطانـيا في عام ١٩٤٥م على أثر إلغاء ذلك البرنامج المشترك.

R. 12

#FW 711.90F/4-847

1947/05/02
890 F. 111/5-1347 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ١١٥٧ نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، مضمنة طي رسـالة تغطية رقم ٢٤٩ موقعة من هارلـن كلارك Harlan B. Clark القائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ مايو ١٩٤٧م.

يشير البلاغ إلـى أن الأجانب (المقيمين في المملكة العربية السعودية) يمتنعون عن طلب رخص الإقامة خوفاً من أن يطالَبوا بدفع رسوم الإقامة عن السنوات السابقة، ويؤكد البلاغ أن التعليمات الصادرة عن الحكومة السعودية

تنص على إعفاء الأجانب من دفع رسوم الإقامة عن سنوات الحرب، وأن الرسوم التي هم مطالبون بدفعها لا تخص سوى عامي ١٣٦٥-١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٦-١٩٤٧م.

R. 2

1947/05/02
890 F. 24/5-247 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز فحوى محادثات جرت بينه وبين فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي يوم ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. فقد أشار فؤاد حمزة إلى زيادة النفقات الحكومية، ممّا يستدعي إدخال إجراءات رقابة مالية أقوى. وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تدفع لشركة بكتل الدولية Bechtel International Company حوالي ٣ ملايين دولار سنوياً مقابل تنفيذ مشروعات الأشغال العامة، وأن البلاد باستثناء مطار الرياض، لم تستفد كثيراً من كل هذه النفقات. وأضاف حمزة، كما يقول تشايلدز، أن شركة بكتل تقاضت حتى تاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ما قيمته حوالي ٥٠٠ ألف دولار لصيانة معدات في الظهران تم شراؤها من فائض العتاد الأمريكي بقيمة ٨٠٠ ألف، والحال أن تلك المعدات لا تستحق كل تلك النفقات الباهظة.

ويذكر تشايلدز أنه أجاب فؤاد حمزة أن الحكومة الأمريكية لديها ثقة في أمانة شركة بكتل، وهو يعتقد أنها تؤدي واجبها في المملكة على أحسن وجه. وذكر المتاعب التي واجهتها المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية في الظهران للحصول على المعدات اللازمة لتشغيل مطار الظهران من فائض العتاد الذي كان موجوداً في العراق وطلب من فؤاد حمزة أن يتأنى في حكمه حتى تصبح تلك المعدات جاهزة للعمل.

ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة قَبِل هذا التوضيح فيما يبدو، وذكر أن مهمته شبه مستحيلة وأنه يرى نفسه أحياناً غير قادر على إنجاز أي شيء. وينقل عن حمزة أن والتر هيلمان Walter Hillman مندوب بكتل رحب بوجود نوع من الرقابة على المصروفات حين ذكر له نية الحكومة في القيام بذلك. ويضيف تشايلدز أنه أكّد لحمزة أن بكتل ستكون متعاونة جدا لإنجاح مثل هذه الخطط الهادفة إلى تحقيق الاقتصاد في نفقات الأشغال العامة.

R. 3

1947/05/02
890 F. 404/5-247 (1)

رسالة رقم ٢٣٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان

تفصيلي برسوم حج عام ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزارة الخارجية السعودية أبلغته أن رسوم الحج وأجور النقل في موسم حج عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٧م هي رسوم العام السابق نفسها، التي نشرت في العدد ١١٠٤ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٦٥هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م. ويرفق تشايلدز بيانا بهذه الرسوم.

R. 4

1947/05/02
890 F. 404/5-247 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان برسوم الحج عام ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م كما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠٤ الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ جمادى الأولى الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٣٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٧م.

يفصل البيان رسوم الحج لعام ١٩٤٧م بالجنيه الإسترليني للحجاج القادمين من سورية ولبنان وفلسطين والعراق وجاوة وسائر البلاد التي تتعامل بالإسترليني. ويوضح أن الرسوم الحكومية ورسوم المطوفين وسقاة مياه زمزم والصدقات والمؤسسات وغيرها من الخدمات تبلغ ٣٦ جنيها إسترلينيا وعشرة شلنات لكل حاج. أما الحجاج القادمون من مصر والسودان وغيرها من الأقطار التي تتعامل بالجنيه المصري فيدفع كل منهم مبلغ ٣٥ جنيها مصرياً و٥٩٠ مليماً. ويدفع الحجاج القادمون من الهند وعدن وغيرهما من الأماكن التي تتعامل بالروبية مبلغاً قدره ٤٨٦,٨٤ روبية للشخص الواحد.

ويوضح البيان أيضاً رسوم النقل ذهاباً وإياباً بالسيارات الصغيرة والحافلات والشاحنات الجديدة والشاحنات العادية والإبل، وذلك عن النقل إلى مكة المكرمة، وبين عرفات ومنى، وعن السفر إلى المدينة المنورة ذهاباً وإياباً، وذلك لجميع الفئات المذكورة، كل بالعملة الخاصة بها. ويذكر البيان أن على حجاج جاوة أن يدفعوا ٢٠ جنيهاً إسترلينياً إضافية للسكن في مكة المكرمة، ولطعامهم عند وصولهم، ولنقلهم إلى عرفات ومنى، وإقامتهم هناك، وكذلك لخدمات المطوفين الإضافية. وأما الحجاج الذين من جنسيات أخرى، فيقومون بعمل هذه الترتيبات بأنفسهم عند وصولهم.

أما رسوم الحجر الصحي والدخول وأجرة النقل بالسنابك، وقدرها ٥ جنيهات استرلينية، فيتم تحصيلها من وكلاء شركات

النقل البحري وتحسب ضمن قيمة التذاكر.
ويذكر البيان أنه يسمح للحاج بنقل أمتعة وزنها ثلاثون كيلو جراما مجاناً، ويدفع رسوماً على ما زاد عن ذلك. كما يسمح له بإدخال الأمتعة الخاصة مع ٥٠ كيلو جراماً من الطعام دون دفع رسوم جمركية عليها. ويحدّد البيان رسوم الأمتعة الزائدة في أثناء التنقل داخل المملكة، سواء أكان النقل بالسيارات أم بالإبل، وذلك كما وضحتها مذكرة وزارة الخارجية السعودية ١٥٣/ ٢/ ٢٦٦ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

R. 4

1947/05/02
890 F. 6363/4-1247 (1)

رسالة رقم ٧٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية بالنيابة إلى برقية المفوضية (وردت السفارة) رقم ٧٤ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٧م التي تطلب فيها نسخاً من اتفاقية النفط المقترحة الإنجليزية الأمريكية، ويرفق ثلاث نسخ من نص تلك الاتفاقية (غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف أن ثلاث نسخ أخرى ستُرسل إلى القنصلية الأمريكية في الظهران.

R. 7

1947/05/02
890 F. 6363/4-1747 (1)

رسالة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم البترول بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رِد T. J. Redd من مدينة تولسا بولاية أوكلاهوما، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير إيكنز إلى رسالة رِد المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٧م التي يبدى فيها رغبته في توسيع نشاطاته البترولية لتشمل المملكة العربية السعودية والعراق وإيران، ويوضح له أن العراق منح كافة امتيازات التنقيب في أراضيه لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، كما أن هناك قوانين في إيران تمنع الموظفين الحكوميين من بحث مسائل امتيازات النفط.

ويضيف إيكنز أن معظم مناطق المملكة العربية السعودية، بما فيها جميع الأماكن التي يحتمل وجود النفط فيها، تخضع لامتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويبدي إيكنز استعداده للتباحث مع رِد حول أي منطقة أخرى في الشرق الأوسط إذا كان لا يزال يرغب في استقصاء إمكانية الحصول على امتياز هناك. ويوضح أن عمليات النفط في الشرق الأوسط تتطلب رأسمال كبير، وأن الترتيبات تتم مع الحكومات، فلعل رد يرغب أولاً في إجراء مباحثات مبدئية مع البعثات الدبلوماسية لتلك الحكومات في واشنطن.

R. 7

1947/05/02
890 F. 77/4-1447 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقيات المفوضية رقم ١١٥ و١١٨ و١٣٢ المؤرخة في ٤ و٥ و١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م على التوالي، ويطلب إبلاغ فؤاد حمزة أن القانون العام رقم ١٧٣ الذي أُسس بموجبه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK يتضمن فقرة فحواها أن على البنك في ممارسة أعماله أن يكمل القطاع الخاص ويشجعه وألا ينافسه؛ ولذلك فإن من سياسة البنك ألا يعطي أية قروض إلا إذا كان من الواضح أن طالب القرض لم يستطع الحصول على القرض من مصادر خاصة بشروط معقولة.

ويضيف مارشال أنه يبدو أن عائدات النفط الحالية والمستقبلية للمملكة العربية السعودية قد توفر أساساً طيباً لقروض خاصة للمملكة. ووفقاً لذلك فإن بنك الاستيراد والتصدير يرى أنه يجب عدم تقديم طلب لتمويل خط السكة الحديدية قبل اتضاح مدى استعداد المصادر المالية الأمريكية الخاصة لتمويل مثل هذه المشروعات بشروط معقولة. ويبين مارشال أن على الحكومة السعودية أن تتخذ الخطوات لإعلام البنوك الأمريكية الخاصة، أو غيرها من مصادر التمويل الخاصة، برغبتها في الحصول على قروض. ويفيد أنه بلغ الوزارة أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت المساعدة في ذلك الشأن، لكن الحكومة السعودية قد تفضل القيام بالاتصالات مباشرة عن طريق مفوضيتها في الولايات المتحدة.

ويذكر مارشال أن مديري بنك الاستيراد والتصدير وموظفيه يحتاجون إلى مزيد من الدراسة لمشروع سكة حديد الرياض–الدمام إذا طلب من البنك تمويله؛ أما مشروع خط سكة حديد جدة–مكة المكرمة–المدينة المنورة فهو، كما يقول، موضوع جديد تماما بالنسبة إلى البنك. ويضيف أن البنك لا يعد نفسه ملزماً بأكثر من مبلغ ٢٥ مليون دولار الذي وعد بتقديمه، والذي أُدرج منه مبلغ ١٠ ملايين دولار ضمن اتفاقية القرض المبرمة في العام السابق.

R. 9

1947/05/03
890 F. 7962/5-347 (1)

برقية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٤٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ويذكر أنه أشار على سبنسر Spencer المستشار

القانوني للحكومة الإثيوبية، حين مـرّ بجدة يوم ٢٧ أبريل (في طريقه إلى مصر) بمقابلة نائب وزارة الخارجية السعودي الذي كان آنذاك في القاهرة ليبحث مـعه الخلافات السعودية الإثيوبية الخاصة بالطائرات. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين الذي رجع إلى القاهرة يوم تاريخ إرسال البرقية قال إنه قابل سبنسر واقترح أن توفد الحكومة الإثـيوبية مندوبا إلى جدة لبحث الموضوع؛ وأكد أن الحكومة السعودية لا تكنّ عداءً لإثيـوبيا لكنها تريـد أن يكون التعامل بينهما في مسائل الطيران على أساس المعاملة بالمثل؛ وكانت قد انزعجت من حجز إثيوبيـا إحدى طائراتها في أديـس أبابا قبل عدة أشهر.

R. 10

1947/05/03
790 F. 90J/5-347 (1)

رسالة رقم ٢٤٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه قرأ باهتمام رسالة لويس جونز G. Lewis Jones رقم ٢٨٨ المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م من السفارة الأمريكية في لندن وما ورد فيها عن محادثته مع إيان كلايتون Brigadier Ian Clayton وهارولد بيلي Harold Beeley من وزارة الخارجية البريطانية، إلا أنه لا يوافق على ما جاء فيها من أن الملك عبدالعزيز آل سعـود قد يحاول اقتطاع جزء من اليمن بعد وفاة الإمام (يحيى حميدالدين). ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز كان بإمكانه ضم اليمن عندما انتصر عليها عام ١٩٣٤م، لكنه كان في غايـة السماحة والكرم، وكان ذلك قبل الالتزامات التي أخذها على عاتقه في جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة.

ويضيف تشايلدز أن عامـلاً آخر يجعل مثل هذا التحرك من جـانب المملكة العربية السعـودية ضد اليمـن أمراً مستبـعداً، وهو خشيتها من عدوان على أراضيها من جانب العراق وشرقي الأردن، وحرصها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة. ويذكر تشايلدز أن زميله البريطاني يشاطره الرأي في هذا الأمر.

R. 12

1947/05/05
890 F. 1281/5-2047 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضـية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقـرير عن نـشاط المستـوصف خلال شـهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٥٤ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة فـي ٢٠ مايو ١٩٤٧م.

يشير وايت إلى قلة عدد المرضى الذين تلقوا العناية الطبية في مستوصف المفوضية خلال شهر أبريل، ويوضح أن السبب في ذلك كان غيابه عن المستوصف لمدة أسبوعين.

R. 3

1947/05/05
890 F. 24/5-547 (2)

رسالة سرية رقم ٢٤٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٢٣٦ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٧م حول الانتقادات بين حين وآخر للعقود التي أبرمتها الحكومة السعودية مع مكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية الأمريكية لشراء معدات تابعة لفائض العتاد الأمريكي، ويذكر تشايلدز أنه بحث هذا الموضوع يوم ٥ مايو مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، وشارك في هذه المحادثات إنجرام هيرنج Commander Ingram L. Herring مندوب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة.

ويضيف تشايلدز أن عدداً من ممثلي شركة بكتل ماكون الدولية Bechtel McCone International Company، ومن بينهم روجرز Rogers نائب رئيس الشركة زاروه يوم ٤ مايو للتباحث معه حول الانتقادات التي أبداها فؤاد حمزة (بشأن نوعية المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي) مما جاء ذكره في رسالته المشار إليها، وقد أوضح أنه يريد مقابلة فؤاد حمزة ويمنح الفرصة لهيرنج، الذي حضر المفاوضات الأصلية، لدحض التصريحات التي كثيراً ما كانت تتردد عن صفقة المعدات التابعة لفائض العتاد الحربي التي تمت بين الحكومتين السعودية والأمريكية. وقد وافق روجرز على أن هذا الاجتماع سيكون خدمة حقيقية لشركتي بكتل والزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرهما من الشركات الأمريكية العاملة في المملكة العربية السعودية. كما أكد هيرنج أن الحكومة السعودية استفادت كثيرا من تلك الصفقة.

ثم يتطرق تشايلدز إلى اجتماعه مع الحمدان وفؤاد حمزة بحضور هيرنج يوم ٥ مايو، فيذكر أن حضور هيرنج كان لبحث مسألة المعدات الطبية الفائضة التي اشترتها الحكومة السعودية والتي تم جردها مؤخراً، ولدحض الانتقادات التي كانت تتكرر بشأن تلك المعدات وغيرها.

ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة صرح على الفور أنه لم يسمع مثل تلك الانتقادات، وأكد الحمدان أن الحكومة السعودية راضية جداً عن المعدات التي اشترتها. ويضيف تشايلدز أنه رفض الكشف عن مصدر معلوماته حين سأله الحمدان عن ذلك، لكنه

أبدى سروره بما قاله هذان المسؤولان من أن حكومة المملكة ليس لديها ما تشكو منه في هذا الأمر.

R. 3

1947/05/05
890 F. 77/5-547 (2)

برقية سرية رقم ١٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن المعلومات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٧م أُبلغت إلى وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة، اللذين يعتقدان أن الخمسة عشر مليون دولار المتبقية متاحة لأي مشروع تنموي ترغب حكومة المملكة العربية السعودية في إنجازه، وينقل عن وزير المالية السعودي أن مشروع سكة حديد المدينة المنورة- جدة- مكة المكرمة مشروع له أهمية قصوى، وقد قامت شركة بكتل Bechtel بالمسح الأولي له، وتقدر تكلفته بعشرين مليون دولار، وتكلفة ميناء جدة بمليونين. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة يرغبان في استخدام هذه المبالغ لهذين المشروعين، ويأملان في أن تتولى وزارة الخارجية الأمريكية مساعدتها لدى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للحصول على قرض إضافي بمقدار ٧ ملايين دولار؛ فإذا تعذر ذلك فهما يطلبان أن تساعد وزارة الخارجية الأمريكية الحكومة السعودية في الحصول على هذا المبلغ من مصادر تمويل خاصة.

ويقول تشايلدز في ردّه إن بالإمكان أن تساعد وزارة الخارجية الأمريكية الوزير المفوض السعودي في واشنطن بشكل غير رسمي لتسهيل الاتصال بمصادر التمويل الخاصة. ويضيف تشايلدز أن المسؤولَيْن السعوديين كررا أن حكومتهما على استعداد للمضي قُدُماً في البحث عن مصادر خاصة لتمويل سكة حديد الرياض- الدمام والميناء، لكنهما يريدان قبل ذلك التأكد من أن قرض بنك الاستيراد والتصدير لن يشمل خط سكة حديد المدينة المنورة- جدة- مكة المكرمة.

ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة أصر على أن وزارة الخارجية الأمريكية وعدت بدعم حكومة المملكة لدى بنك الاستيراد والتصدير للحصول على قرض إضافي بسبعة ملايين دولار، ولكن تشايلدز أوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت حريصة على توضيح أن مبلغ ٢٥ مليون دولار هو أقصى ما التزم البنك بتقديمه، وأن رسالة الوزارة الأخيرة في رأيه كانت نتيجة لدراسة المسألة بشكل غير رسمي مع بنك الاستيراد والتصدير في أعقاب زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة. ويقول إن حمزة اقتنع بذلك على ما يبدو.

R. 9

1947/05/05
890 F. 7962/4-747 (1)

مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي (إلى وزير الحرب الأمريكي)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى مذكرة وزير الحرب الأمريكي المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م عن موضوع تدريب المواطنين السعوديين للعمل في مطار الظهران والتي طلب وزير الحرب فيها توضيح ما إذا كان من الضروري استدعاء هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association من جديد للخدمة العسكرية الفعلية، والتأكد من رغبة وزارة الخارجية في رفع صفة السرية عن هذا المشروع.

ويقول وزير الخارجية إن القرار بشأن استدعاء سنايدر للخدمة يجب تأجيله حتى عودة المذكور من الظهران، وإن التقرير الذي سيكتبه سنايدر عن برنامج التدريب سيعوض عن التأخير في اتخاذ هذا القرار. أما بالنسبة إلى رفع صفة السرية عن المشروع؛ فليس لوزارة الخارجية اعتراض على ذلك. ويبين الوزير أن جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تباحثا مع وزير الدفاع السعودي يوم ٢٢ أبريل ١٩٤٧م، واتفقوا على وضع صيغة مبدئية لبرنامج التدريب وعرضها على الحكومة السعودية عن طريق المفوضية، على أن يحدد وزير الدفاع السعودي تاريخاً لمناقشة تفاصيل تنفيذها حال الفراغ من دراستها.

R. 10

1947/05/06
890 F. 24 FLC/5-647 (1)

برقية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تتضمن البرقية رسالة من إنجرام هيرنج Commander Ingram L. Herring مندوب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة إلى دونالد كونولي Donald H. Connolly في مكتب لجنة التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى العقد رقم ١٤٧١ المؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م مع حكومة المملكة العربية السعودية، وإلى رسالة المفوضية رقم ٢١٦ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. ويبين هيرنج ما يحدده العقد من وحدات ومعدات طبية، ويضيف أنه تلبية لطلب مكتب لجنة التصفية الخارجية في جزر الماريناز Mariannas (في المحيط الهادئ)، بدأ جرد تلك الوحدات والمعدات في جدة لتحديد النواقص، لكن عملية الجرد توقفت بسبب الصعوبات الكبيرة الناجمة عن النقص في العلامات وقوائم الطرود، وعدم وجود

موظفين يقومون بهذا العمل الذي يحتاج إلى عدة أسابيع. ويضيف هيرنج أن عدد الطرود التي وصلت إلى جدة بلغ ٢٣٨٧ طرداً، إضافة إلى ١٤٠١ طرد. وينقل عن مندوب الحكومة السعودية أن لجنة التصفية الخارجية أشارت في أثناء المفاوضات إلى ٨ مستشفيات (ميدانية) موزعة على عدد من الطرود غير معروف، ويبلغ وزنها ٦٢٠ طناً. لكن قسم الشحن بالجيش سلّم مكتب اللجنة في جزر الماريانا ٢٨١٥ طرداً وزنها ٥٢٦ طنا، وتتساءل حكومة المملكة عن سبب هذا التضارب.

ويسأل هيرنج عما إذا كان بالإمكان الحصول على العدد الأصلي للطرود وقوائم الطرود، مبيناً أنه إذا كان الفارق بين عدد الطرود ووزنها ضئيلاً فقد تتنازل الحكومة السعودية عن المطالبة بتسوية. أما إذا أصرت على قيام شركة بكتل Bechtel بجرد مفصل للطرود، فلن يكون بوسع المفوضية الأمريكية في جدة إلا القيام بتنفيذ عشوائي.

R. 4

1947/05/06
890 G. 7961/5-647 (1)

رسالة موقعة من السيدة آرشيبالد A. M. Archibald مساعدة نائب رئيس شركة بان أمريكان للخطوط الجوية العالمية Pan American World Airways System في واشنطن إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تذكر آرشيبالد أن طائرات الشركة المتنقلة بين استنبول وكراتشي تضطر أحياناً للتوقف لأسباب فنية لتزويد الطائرات بالوقود في الظهران أو بغداد، ويصر المسؤولون في بغداد على أن يكون لدى الركاب والملاحين تأشيرات عبور؛ وفي الظهران يصدر المسؤولون تأشيرات لهم نظير رسم قدره ٢,٥ دولار عن كل شخص.

وتضيف آرشيبالد أنه ليس هناك ملاحون أو ركّاب يستقلون الطائرة أو ينزلون منها في أي من المدينتين. ولذلك تقترح على المسؤولين في البعثتين الدبلوماسيتين الأمريكيتين في كل من هذين البلدين إثارة هذه المسألة مع السلطات هناك بهدف إلغاء تلك التأشيرات.

LM. 190-9

1947/05/06
FW 711.90 F/4-847 (2)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير ونائب رئيس شركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو ١٩٤٧م.

يحيل سانجر رسالة دوس التي يطلب فيها معلومات عن حجم الدعم البريطاني-الأمريكي المشترك للمملكة، ويذكر أنه علم أن مكتب التنمية المالية بحث مع البريطانيين مسألة الكشف عن الأرقام الخاصة بهذا الدعم. ويطلب سانجر من ماجواير الرد على الرسالة.

وعلى المذكرة حاشية تستفسر عما إذا كان في سجلات الأرشيف أية إشارات إلى التقارير البريطانية التي أعطيت لكاتب الحاشية من قبل آلن كريستلو Allan Christelow العضو في بعثة وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن.

R. 12

1947/05/06
FW 890 F. 041/3-1447 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير سانجر إلى موضوع إخضاع الأمريكيين المقيمين في المملكة لأحكام الشريعة الإسلامية وإلى محادثته في هذا الصدد مع ميريام، ويذكر أن التعليمات المضمنة في رسالة الوزارة رقم ٥١ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م قد أرسلت إلى جدة، مع اقتراح أن يقوم بعض قضاة المملكة بزيارة الولايات المتحدة للاطلاع على أسلوب العمل في المحاكم الأمريكية، ولم يصل أي رد على ذلك حتى تاريخه.

وفي أسفل المذكرة حاشية يطلب فيها ميريام الاستفسار عما تم بشأن برقية الوزارة رقم ٥٣ إلى المفوضية في جدة، المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م. وتشير حاشية أخرى إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٢٢٣، المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، وتوضح أن فيها رداً على رسالة الوزارة رقم ٥١ المذكورة.

R. 2

1947/05/07
890 F. 248/5-747 (2)

رسالة رقم ٢٤٧ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى أنه تسلم برقية الوزارة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ويضمن رسالته الأصول أو نسخا مصدقة من المذكرات التي جرى تبادلها بين المفوضية الأمريكية في جدة وحكومة المملكة

العربية السعودية والمتصلة بمطار الظهران والأمور المتعلقة بها (المرفقات غير موجودة مع الرسالة). ويورد كلارك قائمة بهذه المرفقات تبين أرقام المذكرات والجهة المرسلة لكل منها وتواريخها، ويذكر أنه احتفظ بنسخ معتمدة باللغة العربية من المكاتبات الأصلية.

R. 1

1947/05/07
890 F. 6363/5-747 (1)

مذكرة موقعة من رايدينجز Colonel E. W. Ridings رئيس مجموعة التدريب في سلاح المشاة، بقسم الاستخبارات التابع لهيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة داخلية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson من قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن فرع الخرائط والصور في قسم الاستخبارات تلقى طلباً من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company للحصول على إذن لشراء نسخ من الصور الجوية للجزيرة العربية التي التقطتها وزارة الحرب الأمريكية. وتبين المذكرة أنه لا يوجد في المنطقة المعنية ما يستدعي تصنيفا أمنيا للصور المطلوبة، وأنه ليس لدى وزارة الحرب مانع من أن تحصل سوكوني فاكيوم على تلك الصور شريطة موافقة وزارة الخارجية.

R. 7

1947/05/08
711.90 F 27/5-847 (3)

رسالة رقم ٨٠ موقعة من وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مسودة معدلة لاتفاقية النقل الجوي بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية مع ملحقها.

يذكر ريديوس أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن من المستحسن عقد اتفاقية نقل جوي ثنائية مع المملكة تشبه المقترحات التي عُرضت على حكومات أخرى في الشرق الأوسط وغيرها والتي صيغت على نمط اتفاقية برمودا المبرمة مع المملكة المتحدة والتي نصت على احترام حقوق الحرية الخامسة (حق إحدى الدولتين في نقل مسافرين من الدولة الأخرى إلى دولة ثالثة). ويضيف ريديوس أنه أُرسلت مسودة لاتفاقية نقل جوي ثنائية بين الولايات

المتحدة والمملكة طي رسالة الوزارة رقم ٣٢٩ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة آنذاك، وعُدِّلت فيها بعض الأجزاء حسب التطورات التي شهدها الطيران المدني في الولايات المتحدة، وأُدخِلت عدة مواد مهمة في الملحق مثل تلك التي ضُمنت في الاتفاقيات المرفق نسخ منها مع المملكة المتحدة ومصر ولبنان وسورية والهند وفرنسا وإيران والعراق (هذه النسخ المشار إليها من تلك الاتفاقيات غير موجودة مع الوثيقة).

ويشير ريديوس إلى أن اتفاقية مطار الظهران واتفاقيات شركة تي دبليو إيه TWA مع الحكومة السعودية توفر للولايات المتحدة حقوق طيران مُرضية في المملكة، إلا أن من صالح الطرفين التفاوض حول اتفاقية نقل جوي ثنائية. ويضيف أن مواد الملحق المرفقة تكاد تكون طبق الأصل من الاتفاقية الأمريكية مع الأوروغواي، التي يمكن مقارنة وضع الولايات المتحدة فيها فيما يخص الطيران بوضعها في المملكة. ويضيف أن معاهدة الطيران المقترحة في الجامعة العربية تتضمن نموذجاً لاتفاقية نقل جوي ثنائية يمكن أن تكون أساساً للمفاوضات بين الدول العربية وغير العربية، ولكن هذه الصيغة تضع قيوداً على تطبيق مبدأ الحرية الخامسة بالنسبة إلى الطائرات غير العربية، وهذا ما تعارضه الولايات المتحدة.

ويقول ريديوس إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتقد أن المبادئ المحدّدة في مسودة الاتفاقية صُمِّمت لتقديم حماية كافية للخدمات الجوية المحلية والإقليمية والرد على الاعتراضات الرئيسية على منح حقوق الحرية الخامسة لطائرات الولايات المتحدة، وهي الاعتراضات التي أبداها بعض المسؤولين في بعض الأقطار الأعضاء في الجامعة العربية. ويضيف أن هناك تطورات مشجعة لأن بعض الدول العربية في الجامعة أصبحت أقل تمسكاً بالاتفاقية الموحدة.

ويبين ريديوس أن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب من تشايلدز الدخول في مفاوضات مع حكومة المملكة بغرض عقد اتفاقية نقل جوي ثنائية على أساس المسودة المرفقة وذلك في أقرب فرصة مواتية. كما يطلب منه إبلاغ الوزارة برقياً بأي مستجدات مهمة؛ وستحصل الوزارة من جهتها على تفويض كامل من الرئيس يخول تشايلدز توقيع الاتفاقية وإعلام الوزارة بذلك في أجل يتيح لها المصادقة على النص النهائي للاتفاقية والحصول على التفويض المشار إليه.

ويشير ريديوس إلى الاختلاف بين المادة العاشرة من المسودة المرفقة والاتفاقيات المرفقة، وذلك بشأن تنفيذ الاتفاقية الدولية للطيران المدني International Civil Aviation Convention.

R. 12

1947/05/08
711.90 F 27/5-847 (9)

مسودة معدلة لاتفاقية النقل الجوي بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وملحقها مضمنة طي رسالة رقم ٨٠ من وولتر ريديوس .Walter A Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تتألف المسودة المعدّلة من ديباجة وإحدى عشرة مادة وملحق. وتنص الديباجة على أن الحكومتين رغبة منهما في تطوير النقل الجوي بين بلديهما تتفقان على أن يكون تنظيمه وفقاً لأحكام الاتفاقية الحالية. وتنص على منح كل من طرفي الاتفاقية الطرف الآخر الحقوق المنصوص عليها في الملحق، وعلى البدء في تنفيذ ذلك حال قيام الطرف المعني بتعيين شركة طيران للعمل على المسار المنصوص عليه في ذلك الملحق، وعلى التزام الطرف المانح للحقوق بإعطاء الإذن لشركة الطيران المذكورة إذا توفرت فيها الشروط المطلوبة. كما تنص الاتفاقية على أن يشرع كل طرف في ممارسة الحقوق الممنوحة له بموجب هذه الاتفاقية في أقرب وقت ممكن إلا إذا تعذر ذلك لظروف قاهرة. وتنص كذلك على حق كلا الطرفين المتعاقدين في فرض رسوم معقولة لقاء استخدام المطارات العامة والمنشآت التابعة لها، وعلى أن يعامل كل طرف الطرف الآخر معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق برسوم المحروقات وزيوت التشحيم وقطع الغيار التي يدخلها أي من الطرفين إلى بلد الطرف الآخر لاستخدامها لطائراته، وأن تعفى تلك المواد في حال وجودها على متن الطائرات من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش حتى ولو استهلكت في أثناء رحلتها في أجواء الطرف الآخر.

وتتناول مواد الاتفاقية كذلك مسألة اعتراف كل طرف بشهادات الصلاحية الصادرة عن الطرف الآخر، ومسألة الالتزام بتعليمات دخول الطائرات وخروجها والملاحة الجوية المطبقة في أراضي كل من الطرفين، والالتزام بالأنظمة الخاصة بالمسافرين وأطقم الملاحة والأمتعة، بما في ذلك أنظمة الهجرة والجوازات والجمارك والحجر الصحي. وتنص الاتفاقية أيضاً على احتفاظ كل طرف بحق سحب الترخيص الممنوح لشركة طيران تابعة للطرف الآخر أو إلغائه في حالات معينة، وعلى وجوب تسجيل هذه الاتفاقية لدى منظمة الطيران المدني الدولية. وتبين الاتفاقية كذلك الإجراءات الواجب اتخاذها لتعديل المسارات الجوية والشروط المذكورة في الملحق، وعلى كيفية إنهاء الاتفاقية إذا رغب أحد الطرفين في ذلك.

وتنص الاتفاقية على إحالة أي خلاف بين الطرفين حول تفسيرها أو تفسير ملحقها

إلى لجنة من ثلاثة محكمين، تبين الاتفاقية طريقة اختيارهم وتعيينهم، والمهلة المتاحة لتعيين كل طرف لمحكمه واختيار المحكم الثالث، وطريقة تعيينه إذا لم يتفق المحكّمان الآخران على اختياره. وتسري الاتفاقية من تاريخ التوقيع عليها.

وأما الملحق فيبين الحقوق الممنوحة لكلا الطرفين في المسارات الجوية المحددة والمتطلبات الخاصة بذلك، كما يحدد المسار المتاح أمام الطائرات التابعة لشركات الطيران الأمريكية مرورا بالظهران، ويبين الحقوق التي ستتمتع بها شركات الطيران السعودية في الولايات المتحدة وحسب مسارات تحدد في وقت لاحق.

R. 12

#711.90F.27/7-1445

1947/05/09
890 F. 7962/4-2447 (1)

برقية رقم ٤٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

ينقل مارشال مقتطفاً من رسالة بعثتها شركة تي دبليو إيه TWA إلى الوزارة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م (بشأن ضرائب فرضتها الحكومة السعودية على وقود الطائرات وزيوت التشحيم في مطاراتها)، ويطلب تعليق المفوضية على ذلك وما تقترحه من عمل للحصول من الحكومة السعودية على تخفيض للضرائب المذكورة. وينقل مارشال عن شركة تي دبليو إيه أن تلك الضرائب تفوق بكثير مثيلاتها في مطارات الدول الأخرى التي تستخدمها الشركة. ويضيف أن الوزارة تتحرى عما إذا كانت هناك اتفاقية بين المملكة والولايات المتحدة يمكن أن تتخذ أساسا لمراجعة الحكومة السعودية في قرارها.

ويوضح المقتطف المشار إليه أن شركة تي دبليو إيه وافقت بناء على عقد بينها وبين شركة كالتكس Caltex على دفع أي ضرائب تفرضها الحكومة السعودية على الوقود وزيت التشحيم الذي تزود به طائراتها في الظهران. ويضيف المقتطف أن الحكومة السعودية فرضت ضريبة على الوقود تزيد عن مائة بالمائة من سعر الشراء، وضريبة إضافية على زيوت التشحيم.

وجاء في المقتطف أيضاً أن الشركة علمت أن كالتكس تحاول الحصول على تخفيض لهذه الضرائب، ولذلك تطلب شركة تي دبليو إيه من وزارة الخارجية الأمريكية مراجعة الحكومة السعودية حول الموضوع نيابة عنها وذلك عن طريق مفوضيتها في جدة.

R. 10

1947/05/12
711.90 F. 27/5-1247 (1)

برقية سرية رقم ٤٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٧م والمرفق بها مسودة معدلة لاتفاقية ثنائية للنقل الجوي تقترح عرضها على حكومة المملكة العربية السعودية للتفاوض. ويضيف أن نسخة من الاتفاقية المبرمة مع سورية في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م في طريقها إلى المفوضية، كما أنه سيرسل نسخة من مسودة الاتفاقية مع المملكة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة للعلم.

ويضيف مارشال أن مجلس النواب المصري صادق على اتفاقية النقل الجوي بين مصر والولايات المتحدة، وهذه خطوة مهمة، كما يقول، لاختراق موقف جامعة الدول العربية من مسألة الطيران بصورة تدريجية. ويبين مارشال أن مسودة الاتفاقية المقدمة إلى الحكومة السعودية لا تحتوي على شرط خاص بالأجور لأن الوزارة لا ترى ذلك مهماً في الوقت الراهن، ولكن قد يُستحسن إضافة مثل هذا الشرط عند التوقيع. وترى الوزارة عرض مسودة الاتفاقية على الحكومة السعودية في أقرب وقت ممكن.

R. 12

1947/05/13
711.90 F/5-1347 (1)

رسالة رقم ٨١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرسل وزير الخارجية الأمريكي مجموعة من خمس ورقات للاطلاع وإبداء التعليقات والحفظ. وهي تتصل بالعلاقات بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية، وتعالج الخلفية السياسية لتلك العلاقات، وشؤون الطيران، والنفط، والدعم الأمريكي بما في ذلك الاعتمادات، وكميات الفضة المقدمة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، واعتماد بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، والسلف المقدمة من شركة الزيت، والمساعدة الزراعية وشؤون الصحة والثقافة.

ويضيف الوزير أن لجنة التحقيق في شؤون الحرب التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي تنظر في العلاقات الأمريكية- السعودية، وبشكل خاص في فترة الحرب، وتعمل الوزارات المختلفة والوكالات الحكومية المعنية على تزويد وزارة العدل بما لديها من مواد في هذا الموضوع. ويفيد الوزير أن الورقات الخمس المرفقة تشكل إسهام وزارة الخارجية لبيان موقف الحكومة العام.

ويطلب وزير الخارجية من المفوضية في جدة مراجعة هذه الورقات وإبلاغ الوزارة عن أي أخطاء أو هفوات أو جوانب تم إغفالها،

واقتراح أي تغييرات تراها. ويذكر أن بيرتون ويلر Burton K. Wheller عضو مجلس الشيوخ السابق الذي يتولى هذا الموضوع ضمن لجنة بروستر the Brewster Committee يعتقد أن البدء في مناقشة هذا الملف سيكون في أوائل يونيو (حزيران) ١٩٤٧م (الورقات المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة).

R. 12

1947/05/13
890 F. 24/6-447 (3)

مذكرة سرية من إنجرام هيرنج Ingram Herring مفوض لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى هارت W. B. Hart المفوض المركزي للجنة التصفية الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٢٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يعلق هيرنج على صفقة فائض العتاد الأمريكي التي تمت مع حكومة المملكة العربية السعودية والتي جرى الحديث عنها يوم ٥ مايو ١٩٤٧م بين الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومسؤولين من الحكومة السعودية، فيذكر ما أشيع من أن حكومة المملكة غير راضية عن صفقتها تلك مع لجنة التصفية الخارجية. ويذكر هيرنج أنه اجتمع يوم ٤ مايو ١٩٤٧م في جدة مع تشايلدز وأندرو جلامبوس T. Andrew Galambos نائب القنصل الأمريكي في جدة، وجون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية في جدة Bechtel International Company، بالإضافة إلى وولتر هيلمان Walter Hillman وتوماس بورمان Thomas L. Borman من الشركة نفسها التي تتولّى صيانة المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية. وقد تطرّق النقاش خلال ذلك اللقاء إلى موضوع المستشفيات الميدانية الثمانية التي اشترتها الحكومة السعودية مؤخراً من لجنة التصفية الخارجية في جزر الماريناز في المحيط الهادي. وقد لاحظ روجرز في هذا الصدد أن من الضروري، حفاظاً على سمعة الولايات المتحدة، أن تكون الحكومة السعودية راضية عن هذه الصفقة خصوصاً باعتبار عدم رضاها عن صفقاتها السابقة مع لجنة التصفية الخارجية.

وتعليقا على ذلك يورد هيرنج عددا من النقاط المتعلقة بالصفقة المبرمة مع الحكومة السعودية والتي شرح بعضها لتشايلدز وروجرز. ومنها أن الحكومة السعودية قد أُعطيت الأولوية لشراء كامل المعدات التابعة لها من فائض العتاد الأمريكي واللازمة لإنشاء مطار الظهران وذلك بموجب الاتفاقية التي وُقعت معها في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وقد أبدت الحكومة السعودية رغبتها في ممارسة

حقها هذا لكل من ممثل لجنة التصفية الخارجية في القاهرة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة. ومن تلك النقاط أيضا أن عدداً من الحكومات والشركات الخاصة في الشرق الأوسط كانت لديها رغبة شديدة في شراء المعدات الهندسية وما يتبعها، وبلغت أسعار بيع تلك المعدات ما يقرب من سعر التكلفة وتجاوزته أحيانا بسبب الطلب الشديد عليها. وفي المقابل، كما يبين هيرنج، فإن ما دفعته الحكومة السعودية ثمناً للمعدات الهندسية التي اشترتها وما يتبعها بلغ ٢٥ بالمائة من سعر التكلفة؛ كما بلغ ثمن العربات والشاحنات التي اشترتها ٣٦ بالمائة من سعر التكلفة، واشترت بعضاً من طائراتها من نوع سي ٤٧ C-47 بسعر بلغ ١٦ بالمائة من سعر التكلفة، كما اشترت طائرات أخرى ومحركات من النوع نفسه بسعر بلغ ١٣,٥ بالمائة من تكلفتها.

ويضيف هيرنج أن ممثلي الحكومة السعودية تفقدوا المواد التي اشتروها من فائض العتاد الأمريكي قبل إتمام الصفقة، وقدمت لهم شروح عما يجب عمله لصيانة تلك المعدات واستصلاحها، ويلاحظ هيرنج أنه لم يذكر للمسؤولين السعوديين في أي وقت من الأوقات أن هناك ما يكفي من فائض العتاد الأمريكي في الظهران لإصلاح جميع تلك المعدات. ومع ذلك فقد بُذلت جهود كبيرة لتأمين قطع الغيار اللازمة من مستودع التصفية الخارجية في الشعيبة. ويذكر هيرنج أن الطائرات التي اشترتها الحكومة كانت جديدة أو أعيد صيانتها بشكل كامل، وكانت عدة شركات طيران ترغب في شرائها.

ويبين هيرنج أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبدى اهتماماً بما قاله، وطلب منه أن يكرر شهادته تلك أمام عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي خلال اللقاء الذي جمعهم يوم ٥ مايو. وفي أثناء ذلك اللقاء، أشار تشايلدز إلى ما يدور عن شكاوى للحكومة السعودية من صفقاتها مع لجنة التصفية الخارجية، لكن فؤاد حمزة، كما تقول المذكرة، أبدى استغرابه من وجود أية شكاوى، ووافقه الحمدان على ذلك، مما لم يعط هيرنج الفرصة لشرح ما ذكره سابقاً من العوامل التي أحاطت بتلك الصفقات.

R. 3

1947/05/13
890 F. 51/5-1347 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج آلن George V. Allen من مكتب سكرتارية الوزير، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

استجابة لطلب وزارة العدل الأمريكية الحصول على النصوص الكاملة لاتفاقيات العملة الفضية المبرمة مع الحكومة السعودية

يرفق ماجواير نسخة من الاتفاقيات المبرمة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م و٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م و٢١ يونيو (حزيران) و١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م (وهذه النسخ غير موجودة مع الوثيقة). كما يرفق نسخة مصححة من الصفحة الثانية من ملحق الاتفاقية الأخيرة، وتتناول تفاصيل عن الاتفاقية المذكورة.

R. 5

1947/05/14
890 F. 24 FLC/5-1447 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن دونالد كونولي General Donald Conolly وفرد رامزي Fred Ramsey من مكتب لجنة التصفية الخارجية يشاركان الوزارة قلقها حول المعلومات التي تفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية غير راضية عمّا اشترته من فائض العتاد الأمريكي في الظهران، ويطلب من تشايلدز تقييمه لمدى حقيقة الوضع، وما إذا كان من الضروري اتخاذ أية خطوة لمعالجة الموقف. ويبين مارشال أنه إذا قرر مكتب اللجنة التشاور في ذلك مع الحكومة السعودية، فسيطلب من تشايلدز إعلام عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بذلك. وسيقرر مكتب لجنة التصفية الخارجية الشروط لأية تسوية محتملة. ويطلب مارشال تعليق والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران.

R. 4

1947/05/14
890 F. 6363/5-1447 (1)

مذكرة داخلية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرفق أندرسون نسخة من مذكرة وزارة الحرب المؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٧م والتي تفيد أن شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company تقدمت بطلب للسماح لها بشراء نسخ من الصور الجوية التي التقطتها وزارة الحرب لمناطق في الجزيرة العربية واليمن. ويبيّن أندرسون الإجراء المتبع عادة بالنسبة إلى مثل هذه الطلبات ويلاحظ أن ذلك الإجراء قد يؤخر تسلم الشركة للصور، ويستفسر عما إذا كان لدى وزارة الخارجية اعتراض على تزويد الشركة بالصور مباشرة، أم إنه من الضروري مخاطبة البعثة

الأمريكية في كل من الأقطار المعنية للحصول على إذن من حكومات تلك الأقطار بتسليم تلك الصور.

R. 7

1947/05/15
890 F. 796/7-2947 (5)

مذكرة سرية من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى مساعد وزير الحرب لشؤون الطيران، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة سرية أخرى موقعة من بنجامين تايلر Lieut.-Col. Benjamin F. Taylor من هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية نيابة عن وزير الحرب إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول سنايدر إنه بناءً على تعليمات صدرت يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م من براكلي شو Brackley Shaw وكيسنر Brig. Gen. A. W. Kissner وهارولد هجلن Brig. Gen. Harold O. Huglin من القيادة العامة للقوات الجوية الأمريكية، فقد عقد سلسلة اجتماعات في القاهرة والظهران لبحث المصاعب التي تعترض تنفيذ برنامج تدريب الكوادر السعودية على تشغيل مطار الظهران وصيانته. ففي ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، اجتمع سنايدر في الظهران مع دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، وهاري فربيك Major Harry P. Verbeek ضابط التدريب الميداني في قيادة النقل الجوي الأوروبي. كما اجتمع يوم ٢٠ أبريل مع جيمس باول Brig.-Gen. James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأوروبي، وضباط أركانه كيركندل Col. Kirkendahl وماكونل Lieut.-Col McConnell وكاراوي Major Caraway وفربيك وسيدز. وفي يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٧م، اجتمع في الظهران أيضا مع روستو Col. Ruestow من القوات الجوية الأمريكية في أوروبا وبلير Col. Blair مساعده وسيدز. واجتمع يوم ٨ مايو ١٩٤٧م في القاهرة مع جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs السفير (كذا، والصحيح الوزير المفوض) الأمريكي في جدة.

ويقول سنايدر إن من الضروري أن تبحث المشكلات المتعلقة بمطار الظهران في ضوء عوامل أربعة، أولها موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على مضض على منح الأمريكيين تصريحاً ببناء مطار الظهران، لا سيما وأن البريطانيين كانوا قد حذروه من أن الغرض الحقيقي من بناء المطار هو استخدامه للأعمال التجارية لصالح الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب. ويعدد سنايدر العروض التي قدمتها الولايات المتحدة لقاء الحصول على الإذن ببناء المطار، وهي بناء طريق معبد

يمتد من الخليج إلى البحر الأحمر بتكلفة ١٠ ملايين دولار، وتقديم خدمات لعلاج المواطنين السعوديين تتمثل في إقامة مستشفى في الظهران وتوفير ثلاث وحدات طبية متنقلة في داخل المملكة العربية السعودية، وإقامة مدرسة للطيران لتدريب الطيارين السعوديين وفرق الصيانة.

ويضيف سنايدر أن الملك رفض السماح للجيش الأمريكي بالانتشار في المملكة لتنفيذ هذه المشروعات، وطلب من الحكومة الأمريكية أن تكون الجهة المنفذة من القطاع المدني. ولتعذّر ذلك رفض الملك عبدالعزيز تلك العروض، ووافق بعد تردد على بناء مطار في الظهران وتشغيله من قبل الأمريكيين لمدة ثلاث سنوات بشرط تدريب عدد من السعوديين ليتولوا إدارته وتشغيله بعدئذ.

ويوضح سنايدر أن الملك انزعج من تباطؤ الحكومة الأمريكية في تنفيذ التزاماتها بالنسبة إلى برنامج التدريب، لا سيما وأنها أعفيت من تنفيذ المشاريع التي عرضتها. ويضيف سنايدر أن البريطانيين حصلوا في تلك الأثناء على الإذن ببدء برنامج تدريب في الطائف، وأسندوا إدارته لضباط بريطانيين يحسنون العربية، وبدأوا عملية التدريب بالفعل، وأن الملك بلا شك لاحظ الاختلاف بين الحالتين.

ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى انزعاج الملك، كما يقول سنايدر، أن المعدات التي اشترتها المملكة من لجنة تصفية الممتلكات الفائضة تبيَّن أن بعضها من نوعية متدنية، وبعضها الآخر لا يصلح للاستعمال حتى بعد أن أُنفقت مبالغ طائلة لإعادة تأهيله؛ وقد انعكس ذلك سلباً على سمعة المنتجات الأمريكية.

ويلفت سنايدر النظر إلى أن أهم عامل في موقف الملك عبدالعزيز من الحكومة الأمريكية هو المسألة الفلسطينية، موضحاً أنه سواء حقق برنامج التدريب نجاحاً أو مُني بالفشل فإن ذلك لا قيمة له طالما استمرت الولايات المتحدة في إرضاء الصهاينة. ويرى سنايدر أن عدم تنفيذ الولايات المتحدة التزاماتها يعطي الانطباع بأن الحكومة الأمريكية لا يمكن الاعتماد عليها أو الوثوق بوعودها، وأنها لا تتعاطف مع الطموحات العربية، بينما تنفذ شركة النفط كل وعد قطعته على نفسها للملك، وهذا ما يدعو الملك للتمييز بين وعود رجال الأعمال الأمريكيين ووعود الحكومة الأمريكية.

وهناك عامل ثان يرى سنايدر من الضروري أن تُبحث في ضوئه مشكلات مطار الظهران، وهو موقف الحكومة الأمريكية، ويقول في هذا الصدد إن تحمس الإدارة الأمريكية لبناء مطار الظهران كان بدافع الاعتقاد أنه مشروع ضروري لدعم المجهود الحربي؛ لكن سرعان ما فتر ذلك الحماس بعد انتهاء الحرب. ويعلق سنايدر قائلاً إن انتهاء الحرب لا يبرر تأخير الحكومة الأمريكية

في تنفيذ التزاماتها بموجب بنود الاتفاقية التي أبرمتها مع الحكومة السعودية بشأن المطار، وإذا كانت الحكومة الأمريكية معنية بالاستمرار في تشغيل المطار حتى انتهاء المهلة المحددة، فإن عليها، كما يقول، أن تهتم أيضاً بمستوى الأداء. ويضيف سنايدر أن الاتفاقية الحالية تبيح للمملكة أن تطلب من الجيش الأمريكي الانسحاب من المطار حالما تنتهي الحاجة إلى استخدامه عسكرياً.

أما العامل الثالث الذي يجب مراعاته في هذا الصدد فهو، كما يقول سنايدر، الأهمية الاستراتيجية لمطار الظهران، الذي يحتل موقعاً وسطاً بين القاهرة وكراتشي، ويتمتع بظروف مناخية ملائمة للطيران، بالإضافة إلى المواصفات الجيدة لمدرج المطار، ووقوعه ضمن مدى القاذفات بالنسبة إلى الأهداف الاستراتيجية في روسيا السوفييتية، بحيث يسمح موقعه للمقاتلات والقاذفات من التصدي لأية قوات روسية قد تتقدم باتجاه العراق أو إيران؛ كما أن المطار، كما يقول سنايدر، يقع في منطقة تضم أكبر احتياط للنفط في العالم، وهو احتياط تستثمره شركات أمريكية، وله أهمية خاصة بالنسبة إلى البحرية الأمريكية؛ هذا بالإضافة إلى مكانة المملكة في قلب العالم الإسلامي، وما يحمله ذلك من أهمية بالغة، وكذلك ضرورة الحفاظ على الاستقرار في المملكة.

وأما العامل الأخير الواجب مراعاته لمعالجة مشكلات مطار الظهران، فيتعلق بظروف عمل الضباط الأمريكيين القائمين على إدارته. ويقول سنايدر في هذا السياق إن سيدز ضابط ممتاز وقادر على إدارة المطار، لكنه يعمل في ظروف سيئة جداً، خصوصاً من حيث قلة المساعدين من الضباط الأمريكيين الأكفاء. ويعدد سنايدر بعض الجوانب السلبية الناتجة عن قلة الصيانة، وانعدام الظروف السكنية الملائمة ووسائل الترفيه، مما يؤدي إلى تدني الروح المعنوية بين الضباط. لذلك، يطالب سنايدر بتأمين أفضل وسائل العيش للأمريكيين العاملين في المطار. ويبين أنه لا يمكن توقع أن يبدأ سيدز في تنفيذ برنامج التدريب بطاقم الضباط الموجود حالياً، وفي ظل الظروف القائمة. ويؤكد سنايدر الحاجة الملحة لتطوير برنامج التدريب، ويقترح تعيين المزيد من المدربين الأكفاء لمساعدة سيدز في مهمته؛ لأن البرنامج لا يمكن أن يحقق نجاحاً إذا تم في ظروفه الحالية، كما يشدد على ضرورة إنجاح البرنامج لكي يترك لدى الملك أثراً طيباً.

ثم يورد سنايدر عدداً من التوصيات، منها ضرورة أن تقرر لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية مدى الأهمية الاستراتيجية للمملكة بالنسبة إلى الولايات المتحدة؛ وإذا تبيّن أن المملكة حيوية بالنسبة إلى المصالح الأمريكية، كما يقول، فيجب

أن تبذل كل الجهود للحفاظ على استقرارها. كما يدعو سنايدر الحكومة الأمريكية إلى الوفاء بكل التزاماتها تجاه المملكة، والموافقة على مشروع باول بشأن تنفيذ برنامج تدريب أولي، مع إعطاء الأولوية القصوى لكل ما يطلبه من ضباط ومعدات، وأن يتم إيفاد المتدربين السعوديين إلى الولايات المتحدة لاستكمال تدريبهم هناك وأن تعقد اتفاقية جديدة مع الحكومة السعودية إذا رأى الجيش الأمريكي الاستمرار في إدارة المطار لمدة أطول، أو إذا تقرر أن من الممكن تنفيذ برنامج تدريب طويل الأجل. كما يوصي سنايدر بانتقاء أفضل المدربين الأمريكيين للإشراف على تنفيذ البرنامج، مشدداً على حساسية العلاقة بين السعوديين والغربيين، مما يتطلب الاستعانة بأفضل الكفاءات الأمريكية، ممن لهم خبرة سابقة بالعمل في منطقة الشرق الأدنى.

R. 9

1947/05/16
890 F. 24/2-1747 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راي باث Ray Bath رئيس العمليات المالية لبرنامج الإعارة والتأجير بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٦مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير نيس إلى رسالة مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م من كافانو Cavanaugh المسؤول السابق عن العمليات المالية التابعة لبرنامج الإعارة والتأجير، وما جاء فيها من تساؤل عما إذا كان من الواجب توجيه فواتير إلى حكومة المملكة العربية السعودية بتكلفة نقل معدات الصيانة التي حصلت عليها بعد تاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. ويبين نيس أن وزارة الخارجية تبنت قراراً بالاستمرار في شحن معدات برنامج الإعارة والتأجير غير العسكرية الخاصة بالمملكة؛ على أن أي مبلغ يجب دفعه سيتم تحديده عند انعقاد المفاوضات النهائية لتسوية برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1947/05/16
890 F. 6363/4-2947 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Compnay في نيويورك، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى رسالة واجنر المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن لويس فان دام Louis Van Damme مدير فرع القاهرة للبنك البلجيكي والدولي Banque Belge et Internationale وزيارته لوزارة

الخارجية الأمريكية. ويعرب ميريام عن أسفه لعدم تمكّنه من مقابلة فان دام خلال تلك الزيارة، ويبيّن أن وليم جنكنز William Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة قابله وكان له معه حديث شائق. كما قابله ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في القسم نفسه، وناقش معه مشروع خط الأنابيب الذي تنوي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تنفيذه، وإمكانية أن تكون نهاية ذلك الخط في مصر.

R. 7

1947/05/17
890 F. 12A/5-1747 (1)

برقية رقم ١٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تحدث حين كان في القاهرة إلى كارتر Captain Carter من البعثة الطبية التابعة للبحرية الأمريكية الذي اقترح أن يشمل نشاط تلك البعثة مدينة جدة، ولو بصفة مؤقتة، ممّا سيمكن من دراسة الأوضاع الصحية هناك.

ويعرب تشايلدز عن ترحيبه بهذا الاقتراح الذي سيتيح لأعضاء البعثة أن يُقدّموا لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة ما يحتاجه من موظفين، كما يمكنهم أن يقوموا بأعمال الصيانة اللازمة لمعدات المستوصف.

ويشير تشايلدز إلى أن يوجين وايت Eugene A. White مدير المستوصف سيغادر بعد شهر، ويقترح اتخاذ الترتيبات العاجلة لتعيين مدير مكانه، كما يقترح على الوزارة النظر في اقتراح كارتر المذكور مع المسؤولين في وزارة البحرية الأمريكية، ويرى أن الحكومة السعودية سترحب بمثل ذلك الاقتراح.

R. 2

1947/05/17
890 F. 24 FLC/5-1747 (1)

برقية سرية رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٧م (بشأن فائض العتاد الأمريكي الذي اشترته الحكومة السعودية) ويبين أنه تم توضيح المسألة خلال المقابلة التي أبلغ الوزارة بأمرها في رسالته رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م، والتي أوضح وزير المالية وفؤاد حمزة خلالها رضاهما التام عن المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في الظهران.

R. 4

1947/05/19
890 F. 7962/5-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ناقش معه في الرياض مضمون الفقرة الثالثة من مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م المتعلقة بمطار الظهران، وسأله إن كان مازال للمطار تلك الأهمية الاستراتيجية المشار إليها في تلك الفقرة. ويشير تشايلدز هنا إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويضيف أنه كان يتوقع السؤال الذي طرحه يوسف ياسين، ولذلك كان توّاقاً لأن يمضي برنامج تدريب السعوديين قدماً. ويقول تشايلدز إنه أجاب أنه لا يستطيع تقديم إجابة محددة دون استشارة حكومته، ولكنه يرى أن المطار لا تزال له أهمية بالنسبة إلى الأمريكيين، وهم يستخدمونه بوجه خاص في الطيران إلى أسمرة وطهران. وقد وافق دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds الضابط المسؤول في الظهران، الذي حضر تلك المقابلة، على وجهة نظر تشايلدز.

وفي لقاء ثان، كما يقول تشايلدز، ذكر يوسف ياسين أن الحكومة السعودية لا رغبة لها في متابعة الموضوع أكثر من ذلك في الوقت الراهن. وسأله تشايلدز إن كان يريد منه الاتصال بالسلطات المسؤولة والحصول منها على ردّ رسمي، غير أن ياسين أجاب أن الحكومة السعودية قانعة بجواب تشايلدز وسيدز.

R. 10

1947/05/19
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من إيلمو فولمر Elmo Fullmer مساعد المدير العام بالنيابة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة منها طي المذكرة الإدارية رقم ٣٨-١٩٤٧م الموقعة من فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، والرسالة والمذكرة مضمنتان طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي .Waldo E Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يذكر فولمر أن إدارة أرامكو علمت أن بعض الموظفين الإيطاليين في مخيّم العزيزية يفكرون في الإضراب، وأنها لم تخطر رسمياً بمثل هذا التحرك، وقد أرسلت لجنة للتباحث مع العمال في هذا الأمر لكنهم رفضوا

التباحث معها. ويبين فولمر أن سياسة الشركة هي عدم التفاوض مع عمال مضربين، وإذا تم الإضراب دون إخطارها ودون تفاوض معها فإنه ليس لها من خيار سوى اتخاذ إجراء صارم. ويضيف أنه إذا كان العمال الإيطاليون يعتقدون أن التفاوض مع إدارة الشركة مباشرة أمر غير عملي، فيجب إحالة الموضوع إلى القنصل الأمريكي للتحكيم.

R. 5

1947/05/20
890 F. 1281/5-2047 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م، وتقرير عن عمل المستوصف خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يوضح تشايلدز أن المستوصف أغلق لمدة أسبوعين خلال شهر أبريل بسبب قيام وايت بزيارة إلى بيروت.

R. 3

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في العزيزية إلى إيلمو فولمر Elmo Fullmer مساعد المدير العام بالنيابة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمن نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة أرامكو في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة ومؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

تشير اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين إلى رسالة فولمر المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٧م، وتؤكد أن كافة العمال الإيطاليين يريدون الإضراب وليس بضعة منهم فقط كما زعم فولمر في رسالته. وتضيف اللجنة أنه تم إعلام الشركة بنية العمال الإيطاليين في الإضراب إذا لم تستجب لمطالبهم بتحسين ظروف العمل، وقد سبق تحذير الشركة من أن من الصعب التحكم في العمال في تلك الحال. وتقول اللجنة إن إدارة أرامكو لم توجّه مندوبين عنها لبحث الأمر مع العمال، وأنها اكتفت بإرسال أشخاص لمعاينة الوضع، وقد أخذ هؤلاء معهم المشرف على العمال الإيطاليين الذي لا يعرف شيئاً عن الموقف.

وتضيف اللجنة أنه لم يتم التوصل إلى حل مرض في المحادثات بين العمال والشركة، ممّا أدى إلى ذلك التحرك الذي تتحمل الشركة مسؤوليته، وتذكر أن العمال الإيطاليين يعرفون واجباتهم، وكانوا دوماً حريصين على أدائها، وهم كذلك يعرفون حقوقهم التي لم تلقَ العناية إلا في حالات قليلة نادرة؛ كما يعلم العمال أيضاً أن القنصل الأمريكي في الظهران هو الشخص الوحيد الذي لديه سلطة التحكيم في المسألة، وقد وجهوا طلباً في هذا الخصوص إلى أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في أرامكو، يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م.

R. 5

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (2)

رسالة من برونو جرابيلي Bruno Grappelli وروجيرو فالشيكي Ruggero Valsecchi عن العمال الإيطاليين في رأس تنورة، وكافييرو جوبي Caffiero Gobbi وتيركو أنريكو Turco Enrico وأمبيرتو توريوني Umberto Turrioni عن العمال الإيطاليين في مخيم العزيزية في الظهران إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها ملحق يتضمن جدولاً بزيادات الأجور التي يطالب بها العمال الإيطاليون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ومطالب بتحسين ظروف المعيشة في المخيم الإيطالي التابع للشركة؛ والرسالة مع ملحقها مضمنان طي رسالة رقم ٤٢ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

تتضمن الرسالة بياناً مفصلاً بمطالب العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، وتحذّر من أن إضراباً عن العمل سيبدأ يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م في العزيزية، وفي اليوم التالي بالنسبة إلى رأس تنورة؛ وتطلب الدخول في مباحثات مع مندوبين من إدارة الشركة حول المعاملة التي يلقاها هؤلاء العمال وظروف المعيشة التي يعانون منها.

وتبين الرسالة أن عقود العمل التي أبرمها العمال الإيطاليون الذين كانو في أريتريا مع إدارة أرامكو لم تُراعَ فيها مصالح الطرفين المتعاقدين، بل فرضت شروطاً ورواتب اضطر العمال لقبولها نظراً إلى الظروف التي كانت قائمة في أريتريا. ولذلك فهم يطالبون بمراجعة تلك العقود على أساس يضمن مصلحة الطرفين.

كما يطالب العمال بتحسين مستوى الأطعمة، وتزويد المخيمات السكنية في رأس تنورة بمولدات كهربائية، وتحسين ظروف المعيشة في المخيمات، كذلك تحسين الخدمات الطبية، وأن تكون أيام الإضراب عن العمل مدفوعة الأجر. ويناشد العمال الإيطاليون الشركة العدالة والتعاون، آملين أن يؤخذ

إخلاصهم وحسن أدائهم لعملهم في المملكة العربية السعودية بعين الاعتبار.

ويتضمن ملحق الرسالة بياناً في شكل نقاط بمطالب العمال، وأولها تخفيض الحد الأدنى لمدة العمل التي يحق للعامل بعدها الحصول مجاناً على تذكرة للسفر جواً إلى إريتريا إلى سنة واحدة؛ ودفع مرتب كامل للمصابين في أثناء العمل. كما يتضمن الملحق جدولاً تفصيلياً بزيادات الأجور المطلوبة.

أما فيما يخص ظروف المعيشة في المخيم السكني، فيطالب العمال الإيطاليون بتجديد المعدات غير الصالحة المستعملة في المخيم، وتنظيم حملات تفقّد عام للمخيم والمرافق العامة الموجودة فيه من قبل لجنة تضم ممثلين للعمال ومسؤولين من الشركة.

R. 5

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في العزيزية إلى أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير عام شركة أرامكو في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، ومؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، وهي مضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

تشير الرسالة إلى أن العمال الإيطاليين في العزيزية طالبوا عدة مرات بتحسين مستوى الطعام وظروف المعيشة، وقد وجدوا أنفسهم مضطرين حالياً لتعليق العمل ابتداءً من يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م حتى يتم التوصل إلى اتفاقية يعودون بعدها إلى العمل. وتبين الرسالة أن كمية الطعام التي تقدم للإيطاليين قليلة، مما يؤثر في صحتهم وقدرتهم على العمل؛ كما تشير إلى غلاء المعيشة في كل من إيطاليا وإريتريا، وقد لاحظت الإدارة البريطانية في إريتريا ذلك فزادت رواتب موظفيها، في حين تدفع أرامكو رواتب أقل مما كانت تدفعه قبل عامين.

وتضيف الرسالة أن لجنة عينت منذ شهر تقريباً لبحث الأمر مع إدارة الشركة بهدف تحسين تلك الأوضاع، ولم تنجح إلا في الحصول على وعود لم تتبلور. ولذلك، كما تقول الرسالة، فإن العمال الإيطاليين يطلبون تدخل القنصل الأمريكي في الظهران ليكون حكماً في هذا النزاع.

R. 5

1947/05/20
890 F. 796/5-2047 (1)

برقية رقم ١٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه شخصياً أن يستعلم عن موعد تسليم الطائرتين الخاصتين من نوع دي سي-٣ DC-3 اللتين طلبت حكومة المملكة العربية السعودية شراءهما من شركة دوجلاس Douglas ويطلب تشايلدز من الوزارة الاستعلام عن الأمر لدى الشركة والعمل على أن يتم التسليم في أقرب وقت ممكن، ملاحظاً أن الفرص التي أتيحت له لتحقـيق رغبات الملك كانت قلـيلة جداً، وأن بودّه أن لا يكون الأمر كذلك هذه المرة.

R. 9

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة مـن روبرت كنج Robert F. King من شركة الزيـت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company فـي رأس تنورة إلى العـمال الإيطاليين في رأس تنورة، مؤرخـة في ٢٠ مايو (أيـار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعـة من فلويد أوليـجر Floyd W. Ohliger مدير عام شركـة أرامكو في الظهران إلى كـل رؤساء الإدارات في الشركـة، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكـي في الـظهران إلـى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يذكر روبرت كنج أن العمال الإيطاليين في الظهران انقطعوا عن عمـلهم ذلك اليوم وأن شركة الزيت العربية الأمـريكية تفترض أن لديهم مظلـمة وأنهم في حالة إضراب، وأن العمال الإيطاليين في رأس تنورة حسبما علمت الشركة يفكرون في خطوة مماثلة. ويبين كنج أن الشركة لا تنوي النظر في أية مظلمة والعمال في حالة إضراب، لـذلك تأمل ألا يلـجأ عـمال رأس تنـورة الإيطالـيون إلـى الأسلوب نفسه دون إعطاء الإدارة فرصة للنظر فـي أي خلافـات. وإذا تم الإضراب دون إخطار للشركة ودون تفاوض، فسيدفعها ذلك إلى اتخاذ إجراءات صارمة.

ويبين كنج أن الشركة ترحب بعقد اجتماع مع لجنة يختارهـا العمال لدراسة أي مظالم لديهم، وأن السـيارات ستذهب إلى المخيم كالعادة لنقل العمال، وأن أي أعمال تخويف للعمال الراغبـين في العمل أو لجوء للعنف قد يؤدي إلى نتائج جدّ خطيرة. ويشير كنج إلى أن مفاوضات ستجري حسب علمه مع القنصل الأمريكي في الظهران، وأن أي اتفاق يتـم التوصل إلـيه سيطـبق في رأس تنـورة والظهران على حد سواء.

R. 5

1947/05/20
890 F. 51/5-2047 (2)

برقـية سريـة رقم ١٩٣ من المـفوضية الأمريكية في جدة (غير موقعة ولكن واضح

من الإشارات فيها أنها من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أن مباحثات المدفوعات بالذهب بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد استؤنفت يوم ٧ مايو ١٩٤٧م واستمرت لمدة أسبوع. ويقول تشايلدز إنه علم من فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger مدير عام أرامكو في الظهران ومفاوضي الشركة أن هناك ارتياحاً كبيراً لموقف المفاوضين السعوديين الودي ورغبتهم المعلنة في الوصول إلى تسوية عملية لا تؤثر سلبا في قدرة الشركة على المنافسة، ويشير تشايلدز هنا إلى رسالته رقم ٢٣٤ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أنه اقتنع من حديثه مع فؤاد حمزة قبل بدء المباحثات أن الحكومة السعودية تستخدم نزاع المدفوعات بالذهب للدخول في مفاوضات مع أرامكو لزيادة عائداتها من النفط. ويذكر أنه كُتب الكثير في الآونة الأخيرة في الصحافة الأمريكية عن الثروة النفطية الهائلة في المملكة العربية السعودية مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يقتنع أن المملكة لا تجني مقداراً معقولاً من تلك العائدات، وأنه أخبر أوليجر أن بعض شركات النفط الأمريكية الأخرى اتصلت به وعرضت عليه ضعف ما يتلقاه من أرامكو، وأضاف أن بإمكانه تملك الشركة ومنحها تعويضاً كاملاً عن رأس مالها المستثمر، ولكن مفاوضي الشركة مقتنعون أن حكومة المملكة العربية السعودية لن تلجأ إلى هذا الإجراء، وهم يبحثون حالياً عن طريقة تجني حكومة المملكة من ورائها أرباحاً أكبر.

ويضيف تشايلدز أن الشركة قدمت صيغة معقدة لحساب قيمة الجنيه الذهب بحيث ترتفع من ٨,٢٣ دولاراً إلى ١١ دولاراً رغم كونه يبلغ ١٦ دولاراً في سوق جدة؛ لكن الشركة تفضل حلا على أساس مبلغ مقطوع بدلاً من وضع صيغة حسابية حتى لا تضطر للالتزام بتلك الصيغة في المستقبل.

ويتحدث تشايلدز عن مذكرة سرية قدمت لإدارة الشركة في سان فرانسيسكو جاء فيها أن هذا الحلّ مناسب لتسوية الحسابات السابقة مع الحكومة السعودية، ولكنه لا يصلح كقاعدة دائمة لدفع العائدات، وقد يخلق سابقة غير مرضية بالنسبة إلى بلدان أخرى في الشرق الأوسط. وجاء في تلك المذكرة أيضاً، كما يقول تشايلدز، أن هذه الطريقة قد تمنح الشركة فرصة لالتقاط أنفاسها والتفكير في حل بديل يبقي العائدات ضمن نطاق يضمن للشركة وضعا تنافسيا ويزيد في الوقت ذاته من عائدات الحكومة السعودية. وتوصي المذكرة، كما يقول تشايلدز، بأن تضع أرامكو صيغة أفضل مما يجري به العمل في الشركات

الأخرى. كما توصي بمنح الحكومة السعودية جزءاً من الأرباح، وتقترح صيغة تحقق للشركة أكبر قدر من التوفير من ضريبة الدخل الأمريكية، لتستفيد من ذلك في زيادة عائدات الحكومة السعودية. ويؤكد تشايلدز سرية المعلومات، ويوصي الوزارة بعدم الإشارة إليها في أية مباحثات مع أرامكو.

R. 5

1947/05/20
890 F. 6363/5-2047 (1)

مذكرة من وورد آلن Ward P. Allen من مكتب سكرتارية وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز راينر Charles B. Raynor مستشار السياسة النفطية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر آلن أن وزارة العدل الأمريكية لم تستطع أن تحدد أي الصيغتين للرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م التي بعثها جيمس موفيت James A. Moffat نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. إلى الرئيس الأمريكي هي الصيغة الصحيحة. ويضيف آلن أنه يرفق نسخة من النص الوحيد الذي عثر عليه في ملفات الوزارة مع مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray المدير السابق لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى الوزير مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤١م. ويذكر أنه علم أن الصيغة الأخرى مطابقة لهذه، وذلك حتى الجملة الثانية من الفقرة الثالثة التي تتحدث عن ترتيبات مالية ونفطية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية. ويضيف آلن أن أي توضيح يستطيع راينر الحصول عليه من موري في هذا الصدد سيكون ذا فائدة كبيرة.

R. 7

1947/05/21
890 F. 0159/5-2147 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم سانلمان Major William F. Sanelmann في ثكنات مشاة البحرية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر ميريام لسانلمان أن المملكة العربية السعودية لم يكن لها نشيد وطني، بالرغم من أنه استعملت أناشيد شعبية متنوعة وبعض مواويل الرعاة لهذا الغرض. وفي خلال زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة وبتوجيه من الوزير المفوض السعودي في واشنطن قام أحمد عبدالجبار وعلي علي رضا بإنشاد نشيد قديم يعرف باسم «أغنية الأمير»، ودوّن ترونسون Trondson الموسيقار وعازف البيانو النوتة الموسيقية للنشيد. وعُزف هذا النشيد في عدة مأدبات أقيمت على شرف الأمير سعود.

ويوضح ميريام أن الأمير سعود أعرب عن رغبته في أن يكون ذلك اللحن هو النشيد

الوطني للمملكة. ويضيف ميريام أن المفوضية السعودية في واشنطن طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية أن تقوم الفرقة الموسيقية لسلاح مشاة البحرية الأمريكي بتسجيل هذا النشيد، لاستخدامه في المناسبات الرسمية، وليكون ضمن الموسيقى التصويرية لفيلم وثائقي عن المملكة. ويعرب ميريام عن أمل وزارة الخارجية في أن تقوم الفرقة المذكورة بالتسجيلات المطلوبة، ويطلب من سانلمان أن يتصل بريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول في الوزارة عن كل ما يخص المملكة إذا كان لديه أي استفسار.

R. 2

1947/05/21
890 F. 927/5-2147 (1)

برقية رقم ٥٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى مقال بعنوان «اكتشاف عوالم ضائعة» كتبه ماثيو هتنر Matthew Huttner في عدد يوم الأحد ٤ مايو ١٩٤٧م من مجلة «ذيس ويك» *This Week* الملحقة بعدد من الصحف الأمريكية ذلك اليوم. ويتحدث عن اكتشافات أثرية قام بها الكونت بايرون كون دي بروروك Count Byron Khun de Prorok.

وقد جاء في آخر المقال، كما يذكر مارشال، أن الملك عبدالعزيز آل سعود منح باحث الآثار هذا عقد امتياز جديد مدته خمس سنوات ليستأنف أعمال التنقيب عن الآثار من حيث وقف قبل الحرب، وذلك عندما توصل إلى اكتشاف أن جنة عدن ليست في العراق، كما يُعتقد عموماً، وإنما في الجزيرة العربية التي يصفها الإنجيل بأنها أرض اللبن والعسل. ويذكر مارشال أن أحد أعضاء إحدى المؤسسات الأكاديمية الأمريكية البارزة اتصل بالوزارة ليطلب معلومات إضافية عن الامتياز المذكور. ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تتأكد من صحة الخبر وأن تزود الوزارة بأية معلومات تتعلق بهذا الموضوع.

R. 11

1947/05/21
890 F. 041/3-1447 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال معلومات عن اقتراح زيارة بعض القضاة السعوديين للولايات المتحدة للاطلاع على أسلوب عمل المحاكم الأمريكية، والذي طلبت الوزارة من المفوضية في رسالتها رقم ٥١ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م مناقشته مع المسؤولين السعوديين ذوي الصلة. ويشير مارشال إلى أن رسائل مثل رسالة المفوضية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٧م، أو رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs

الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن تعيين محامٍ مصري في الظهران تبين أن هذه المسألة تحظى بقدر كبير من التفكير على كلا الساحلين الغربي والشرقي للمملكة العربية السعودية، وتأمل وزارة الخارجية الأمريكية أن تصلها أحدث المعلومات عن هذا الموضوع.

R. 2

1947/05/21
890 F. 5045/5-2147 (1)

برقية سرية رقم ٥٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن كافة موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الإيطاليين وعددهم ٧٢٤ أضربوا عن العمل يوم ٢١ مايو ١٩٤٧م، وذلك احتجاجاً على سوء الطعام وأحوال المعيشة وقلة الرواتب. ويضيف بايلي أن ٢١ موظفاً إيطالياً في شركة بكتل Bechtel Company أضربوا تضامناً.

R. 5

1947/05/21
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من روبرت كنج Robert F. King من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى جويدو دي بروفنتسالي Guido de Provenzale المشرف على مخيم العمال الإيطاليين في رأس تنورة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير عام شركة أرامكو في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م وهي مضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يذكر كنج أنه تسلم رسالة من مجموعة من العمال الإيطاليين تفيد أنهم انتُخبوا من قبل زملائهم في رأس تنورة لعرض قائمة من المطالب على إدارة الشركة. ويبين أنه لن تكون هناك مفاوضات مع الموظفين الإيطاليين طالما كانوا مضربين، ولن يُدفع أي راتب لأي موظف خلال فترة الإضراب. وترى الشركة أن الإضراب تحرّك متعمّد، وأنه أثير دون سابق إنذار، ودون طلب التفاوض على المظالم التي ربما تكون قد لحقت بالموظفين. ويقترح كنج ترجمة هذه الرسالة ووضعها على لوحات الإعلانات في المخيم.

R. 5

1947/05/21
890 F. 5045/5-2947 (3)

رسالة موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم لشركة الزيت

العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يكتب أوليجر هذه الرسالة تأكيداً لما ورد في المحادثات التي جرت مع بايلي عصر ذلك اليوم. ويذكر أن إدارة أرامكو درست مختلف المطالب التي قدمتها اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في رأس تنورة والعزيزية، وأوضحت موقفها منها. ثم يستعرض أوليجر تلك المطالب معلقاً على كل منها. فرداً على القول إن عقود عمل الإيطاليين في أرامكو مبنية على اتفاقية من طرف واحد، تُعلّق الشركة بأن كل موظف وقّع على العقد طوعاً وبمحض إرادته، وأن الشركة لا تحبذ تشغيل شخص لا يريد أن يعمل لديها، كما أن كلّ شخص وقع بالموافقة على الراتب الذي حُدد له؛ ويلاحظ أوليجر أن معدل الرواتب الحالي بالنسبة إلى العمال الإيطاليين أعلى مما كان عليه قبل سنة.

أما عن موضوع الطعام، فيورد أوليجر بنداً من العقد الموقع مع العمال الإيطاليين ينص على أن الشركة ربما اضطرت لتقديم طعام محدود من حيث النوع والجودة والكمية وذلك حسب الإمدادات، ولكنه سيكون كافياً لتقديم وجبات متوازنة يوافق عليها رئيس أطباء الشركة. ويقول أوليجر إن مستوى الطعام المقدّم حالياً أفضل مما كان عليه الحال قبل عامين، ومازال التحسن مستمراً. ثم يشير أوليجر إلى مسألة تزويد مخيم العمال الإيطاليين في رأس تنورة بالكهرباء، فيقول إن الشركة حريصة على تزويد سكن جميع موظفيها الدائمين بالإنارة الكهربائية، إلا أن المواد اللازمة غير متوفرة، وقد طُلبت وسيتم تركيبها بمجرد وصولها.

وعن طلب الإيطاليين تحسين الظروف المعيشية إلى المستوى الأوروبي، يفيد أوليجر أنه محتار في تفسير هذه النقطة لأن ظروف الحياة في مناطق كثيرة في أوروبا ليست بجودة الظروف التي يتمتع بها الموظفون الإيطاليون في الظهران ورأس تنورة. ويذكر أن الشركة أوفت بما التزمت به في عقد العمل فيما يخص السكن، وتنوي القيام ببعض التحسينات في المساكن الحالية حسبما تسمح به الظروف. ويضيف أوليجر أن التحسينات ستطرأ أيضاً على الخدمات الطبية، لكن ليس لديه تعليق آخر حول مطلب العمال بشأن المستشفى، طالما أنهم لم يذكروا شيئاً عن ذلك بالتحديد.

وأما عن المطلب الخاص بدفع نصف قيمة الأجور للعمال المنقطعين عن العمل، فيورد أوليجر نصاً من عقد العمل يوضح أنه إذا تغيب الموظف عن العمل أو عن أداء واجباته دون إذن فإنه لن يدفع له مرتبه أو أية مكافأة

أو علاوة طوال فترة غيابه؛ ويوضح أن هذه السياسة ستستمر.

ويضيف أوليـجر أن العمال المضربين لـم يرجعوا إلى أعمالهم رغم نصيحة القنصل لهم، وبالتالي فستتخذ الإجراءات لترحيلهم إلى إريتريا في أسرع وقت. ويؤكد استعداد الشركة للتحاور مع موظفيها أو ممثليهم حول أي مـشكلات أو شكاوى قد تكون لديهم من حين لآخر. ويعرب أوليجر عن أمله في أن يعود العمال الإيطاليون إلى عملهم، ويذكر أنه سيرسل نسخاً من هذه الرسالة إلى اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في كل من العزيزية ورأس تنورة.

R. 5

1947/05/21
890 F. 77/5-2147 (1)

برقية سرية رقم ١٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر تشـايلدز أن الملك عبـدالعزيز آل سعود فاتحه من جديد حول مسألة خط السكة الحديدية، وذكر له بالتحديد أنه إذا لم تدعم الولايـات المتحـدة حكـومة بلاده فـي هذا المشـروع، فسيفـسر الهـاشميـون ذلك بأن الأمريكـيين لا يبالـون بالمملكـة. ويضيف تشايلدز أنه أجاب أن موضوع التمويل الخاص لمشروع السكة الحديدية مازال قيد النظر، وأن الحكومة الأمريكية تنظر فيه بتعاطف كبير.

R. 9

1947/05/22
890 F. 24/5-547 (1)

مذكرة داخلية بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من فـرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي فـي وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger في قـسم شؤون الـشرق الأدنى بـالوزارة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالـة مرفقة وصلته للتوّ (الرسالة المشار إليها غير موجودة مع الوثـيقة)، ويذكر أنـه يشعر بـشيء من الإحباط لعدم وجـود معلومات مفصّلة في تلـك الرسالة عـن معدّات (فـائض العـتاد الأمريكي الـتي اشترتها الحكومـة السعودية والتي وصلت إلى جدة) وما جاء منها مكرّراً، أو زائداً أو ناقصاً أو لم توافق عليه الحكومة السعودية، ولذلـك يرى صاحب المذكرة أن من الأفضل عقد اجتماع حول الموضوع مع بنجـامين جايلز Major Benjamin F. Giles مـن هيـئة الأركـان العـامة بـوزارة الحرب الأمريكية، حتى يمكن حلّ المسألة نهائياً مع الحكومة السعودية.

R. 3

1947/05/22
890 F. 248/5-2247 (1)

برقيـة رقم ٢٠١ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنــه حضر اجتماعات على مدى يومين مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ودايل سيدز .Lt Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهــران، وقد تم خلال ذلك الاجتماع الاتفاق على تفاصيل برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران. ويضيف تشــايلدز أن حكومة المملكة ســتعيّن مسؤولاً سعودياً لمراقبة سائر نشاطات الطيران المدني في المطار، ويقوم في الوقت نفسه بوظيفة ضابــط اتصال بين الحــكومة وسيــدز. ويبين تشايلدز أن حكومة المملكة تود أن تكون إدارة حركة الطيران المدني بيدها، ممّا يعني أنها ستتولى أمور الجمارك وحق الهبوط ورسوم الهبوط وفقاً للاتفاقيات القائمة. ويضيف أنه بمجرد أن يتم تعيين ذلك المسؤول، فسيجتمع بسيدز ثم يعود إلى جدة لانــتقاء المتــدربين والبدء في تــنفيذ البرنامج بعد ذلك.

R. 4

1947/05/22
890 G. 7961/5-647 (1)

رسالة من جون بــل John O. Bell رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى السيدة آرشيبالد A. M. Archibald مساعدة نائب رئيس شركة بان أمريكان للخطوط الجوية العالمية Pan American World Airways System في واشــنطــن، مؤرخة فــي ٢٢ مايــو (أيار) ١٩٤٧م.

يرد جون بل على رسالة السيدة آرشيبالد المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٧م والخاصة باشتراط حكومتيْ العراق والمــملكة العربية السعودية أن تكون لــدى ركاب الطائرات التــي تهبط لأغراض فنية في بغــداد والظهران تأشيرات عبور، ويفيدها أن وزارة الخارجية تعمل على إرسال تعلــيمات للبعــثات السياسية المــعنية لتطلب من حكومــتيْ البلدين تخفيف تلك الشروط، وســتبلغ الــوزارة الشركة بما يــتم التوصل إليه في هذا الصدد في أسرع وقت.

LM.190-9

1947/05/23
890 F. 111/5-2347 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن شركة بان أمريكان Pan American أحاطت وزارة الخارجية الأمريكــية علماً بأن العراق والمملكة العربية السعودية طلبتا مؤخراً أن تــكون لدى الركاب فــي الطائرات التي تتــوقف في بغداد أو في الظهــران لمجرد التزود بالوقود تأشيرات عبور. ويطلب مارشال من المفوضية أن تتدخل للحصول من الحكومة السعودية على تعديل لهذا الإجراء. ويذكر أن شركة الطيران لا تستطيع أن تحدد مسبقا نقاط توقف طائراتها للتزود بالوقود.

R. 2

1947/05/23
890 F. 24 FLC/5-2347 (1)

برقيــة رقم ٢٠٢ من ريفز تــشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في القــاهرة رقم ٦١ المؤرخــة في ٢٢ مايو ١٩٤٧م، ويذكر أن عبدالله السليمان الحمدان ألمح إليه أن شرطا ينص على ٢٥ سنة سيكون مقبولاً. ويبين تشايلدز أنه رغم تفضيله إلى حد كبير إدراج هذا الشرط ضمن الاتفاقية، لكنه لا يحبّذ تعريض تلك الاتفاقية للفشــل بالإصرار على إدراج ذلك الشرط.

R. 4

1947/05/23
890 F. 24/5-2347 (1)

رسالة رقم ٢٦١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يعرب تشايلدز لوزير الخارجية الأمريكي عن تقديره للتعاون المتميز الذي لقيته المفوضية الأمريكية من قبل هارت W. B. Hart مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة. ويذكر مثالا على هذا التعاون إرسال إنجرام هيرنج Ingram L. Herring ليــساعد المــفوضيــة في موضوع المستشفيات الثــمانية التي باعتها لجنة التصفيــة الخارجيــة الأمريكية فــي جزيرة جوام Guam (بالمحيط الــهادئ) للحكومة الــسعودية. وقد كانت زيارته قيمة، كما بين تشايلدز في رسالته رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أنه ذهب إلى القاهرة وزار هارت وأبدى تقديره له ولهيرنج على تعاونهما المتميز، وهو يود أن يسجل ذلك في رسالته هذه.

R. 3

1947/05/23
890 F. 7962/5-2347 (1)

برقية رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المــفوض الأمريكي فــي جدة إلى وزير الخارجــية الأمريكي، مؤرخــة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٧م، وإلى الفقرة الخامسة من رد حكومة المملكة العربية السعودية المؤرخ في ٢ ينــاير (كانون الثاني) ١٩٤٦م والذي يشكل جزءاً من اتفاقية مطار الظهران، كما بينت ذلك رسالة المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويقول إن الاستعمال المدني للمطار، وفقاً لما جاء في تلك الفقرة، يجب أن يكون خاضعاً لأنظمة المملكة العربية السعودية فيما يخص الرسوم والرقابة، وإن محاولة الحصول على تخفيض في الرسوم قد يتم بناءً على الفقرة الثالثة عشرة من العقد الذي أبرمته شركة تي دبليو إيه TWA مع الحكومة السعودية. فالعقد ينص في تلك الفقرة على أن تحاول كل من

شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية السعودية قدر المستطاع أن توجّه ركابها إلى استخدام رحلات الشركة الأخرى لمتابعة أسفارهم. ويضيف تشايلدز أن بالإمكان الاعتماد على ما جاء في هذه الفقرة لإقناع الحكومة السعودية بأن فرض رسوم باهظة من شأنه أن يمنع شركة تي دبليو إيه من تنفيذ التزامها هذا.

R. 10

1947/05/24
711.90 F 27/5-2447 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٧م، ويذكر أن الوقت الآن مناسب للدخول في مباحثات (مع الحكومة السعودية لعقد اتفاقية نقل جوي ثنائية)، وأنه سيقدم المسودة في الحال. ويضيف أن فؤاد حمزة ذكر له خلال مباحثات أخيرة بينهما أن الحكومة السعودية تفكر في الانخراط في منظمة الطيران المدني العالمية.

R. 12

1947/05/24
890 F. 5045/5-2447 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز نص رسالة وجهها ذلك اليوم إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، بناء على محادثات أجراها في اليوم نفسه مع وليم بالمر William Palmer ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، ويشير إلى برقيتي بايلي رقم ٥٨ المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م ورقم ٦٠. ويقول تشايلدز إن شركة أرامكو منزعجة كثيراً بسبب الإضراب، ويقال إن جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات في الشركة يرى أن الإضراب تم بتحريض شيوعي. ويذكر تشايلدز أن شركة أرامكو تعتمد على بايلي ليكون نقطة اتصال مع المضربين، وتقدّر المساعدة التي قدمها حتى ذلك الحين وعدم التحيز الذي أبداه. ويطلب تشايلدز من بايلي أن يواصل إعلام المفوضية ووزارة الخارجية الأمريكية بآخر التطورات.

R. 5

1947/05/24
711.90 F 27/5-2447 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه ناقش ذلك اليوم موضوع اتفاقية الطيران الثنائية مع (يوسف ياسين) نائب وزير الخارجية السعودي، وفقاً لتعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٧م. ويفيد أن ياسين وعد بالنظر في الموضوع بروح إيجابية.

R. 12

1947/05/24
890 F. 5045/5-2947 (2)

رسالة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى العمال الإيطاليين العاملين في أرامكو في مخيمي العزيزية ورأس تنورة في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى أنه تسلم رسالة اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين المضربين في العزيزية ورأس تنورة، المؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، والتي تقدموا فيها بمظالم ضدّ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما يشير بايلي إلى رغبة هؤلاء العمال في أن يتوسط في النزاع شخصياً، مثلما أعربوا عن ذلك في رسالتهم المؤرخة في ٢٠ مايو إلى أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في الشركة. ويضيف أنه قام بدراسة متأنية لمطالبهم كما بيّنوها في رسالتهم إلى الشركة، ويرى أن الشركة أوفت بجميع التزاماتها المنصوص عليها في عقود العمل المبرمة معهم.

ويضيف بايلي أن الشركة علقت في رسالتها المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م على كلّ من مطالب العمال، ولذلك فلا يرى ضرورة لبحثها في هذه المسألة نقطة نقطة؛ لكنه يشير إلى شرط ورد في عقد العمل الذي وقعه كلّ من العمال، وينصّ على حق الشركة في إنهاء خدمة أي موظف في أي وقت ولأي سبب وسواء بعد إنذار أو بدون إنذار.

كما يشير بايلي إلى حق الشركة القانوني في ترحيل أي موظف تنتهي خدمته من المملكة العربية السعودية، وليس للموظف اتخاذ القرار في ذلك. ويضيف أن الموظفين الإيطاليين وقعوا على العقود طواعية وبمحض إرادتهم، وأنه مع تفهمه لمطالبهم بإجراء تحسينات، إلا أنه يرى أنهم لا يستطيعون المطالبة بذلك بناء على العقود التي أبرموها. ويذكر بايلي أنه على علم بعدم توفر الكهرباء في مخيمات الموظفين المقيمين في رأس تنورة، وكذلك بالوضع القائم في بعض المخيمات، وهو يرى أن التحسينات في خدمات المستشفى أمر مرغوب فيه، ويبيّن أن الشركة عازمة عزماً

أكيداً على تحقيق هذه التحسينات بمجرد أن تصلها المواد اللازمة.

أما فيما يتعلق بزيادة الرواتب التي هي في نظره السبب الرئيسي للإضراب، فيرى بايلي أنه كان من الأفضل بحث الأمر قبل الدخول في الإضراب، وكان من الأجدر إعلامه بذلك المطلب حتى ينقل الأمر إلى الشركة.

ويضيف بايلي أنه وعد اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في مخيم العزيزية بأنه سيعمل على عقد اجتماع بينها وبين المسؤولين في الشركة إذا عاد العمال إلى عملهم، وأنه سيبذل كل جهد ممكن للتوصل إلى تسوية عادلة. وكان يأمل بذلك في عودتهم إلى العمل، ولكن خاب ظنه. ويحث بايلي العمال مجدداً على استئناف العمل مباشرة، وأن يتركوا لممثليهم في تلك الأثناء مهمة التفاوض مع إدارة الشركة بشأن مطالبهم.

R. 5

1947/05/24
890 F. 796/7-1247 (3)

مذكرة من دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران إلى مدير العمليات في المطار، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي نسخة من مذكرة رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران)، وموجه نسخة من المذكرتين طي رسالة تغطية رقم ٣٠٠ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يبلغ سيدز مدير العمليات في مطار الظهران أن الحكومة السعودية ستكون بناءً على طلبها مسؤولة عن كل طائرة مدنية تهبط في مطار الظهران من النواحي الإدارية، بما في ذلك الجمارك وحقوق الهبوط، ورسوم الهبوط، وغيرها.

R. 9

1947/05/25
890 F. 0011/5-2547 (1)

برقية رقم ٢١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن من الأهمية بمكان أن يقوم راي ويلز Ray Wells ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة بحجز أربعة مقاعد على رحلة من القاهرة إلى نيويورك في أقرب فرصة ممكنة للأمير نواف بن عبدالعزيز وثلاثة من مرافقيه هم في طريقهم إلى القاهرة. ويذكر تشايلدز أن الأمير مسافر لعملية جراحية مستعجلة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود

قلق جدا من إمكانية التأخر في الحصول على حجز مؤكد.

R. 2

1947/05/25
890 F. 5045/5-2947 (1)

مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جميع رؤساء الإدارات في الشركة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخ من رسالة من إيلمو فولمر Elmo Fullmer إلى الموظفين الإيطاليين في أرامكو، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من كنج R. F. King إلى الإيطاليين العاملين في رأس تنورة مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من العمال الإيطاليين في العزيزية إلى أندرسون A. L. Anderson، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالة العمال أنفسهم إلى إيلمو فولمر، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من كنج إلى العمال الإيطاليين في رأس تنورة مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من الشركة إلى والدو بايلي مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من بايلي إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٧م مضمنة نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يشير أوليجر إلى النسخ المرفقة من مراسلات جرت بين الشركة والموظفين الإيطاليين العاملين لديها، ويضيف أن العمال أضربوا دون سابق إنذار، ورفضوا مناقشة الموضوع قبل الإضراب في كل من مخيميْ العزيزية ورأس تنورة، وأن إدارة الشركة على استعداد تامّ لبحث أي شكاوى لدى موظفيها، لكنها غير مستعدة للتفاوض مع عمال مضربين. وقد رفض العمال العودة إلى العمل قبل تنفيذ مطالبهم، ولذلك فإن الترتيبات جارية لترحيلهم من المملكة العربية السعودية بأسرع وقت ممكن.

R. 5

1947/05/25
890 F. 5045/5-2947 (1)

مذكرة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يذكر أوليجر أنه سبق للشركة أن أخبرت العاملين الإيطاليين المضربين أنها على استعداد لدراسة أي خلافات بينها وبينهم شريطة أن يعودوا إلى عملهم. وبما أن ذلك لم يتم، فقد قررت الشركة إنهاء خدمة العمال المذكورة أسماؤهم في القائمة المرفقة طي المذكرة، وعددهم ٢٢ من الظهران و١٣ من رأس تنورة. ويبين أوليجر أنه لن يسمح لأي عامل إيطالي بالعودة إلى العمل قبل ترحيل هؤلاء، فيما عدا أولئك القائمين على الخدمات في المخيم الإيطالي، مثل الطهاة والخبازين والأطباء. وتبدي الشركة استعدادها لترحيل من يرغب من العمال الإيطاليين جواً إلى إريتريا.

ويبين أوليجر أنه بعد رحيل العمال الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة وعودة الباقين إلى أعمالهم، إن ظل منهم أحد، فإن الشركة مستعدة للتباحث مع أي أفراد أو أي لجنة تمثل المجموعة. وتورد القائمة المرفقة أسماء العمال المشار إليهم مع أرقامهم.

R. 5

1947/05/26
890 F. 5045/5-2647 (1)

برقية رقم ٦٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أوفت بعقدها، لكن العمال الإيطاليين لم يفعلوا ذلك، وهم يطلبون زيادات تتراوح بين ١٠ و٥٠ بالمائة من رواتبهم. ويوضح بايلي أنه لم يحدث أي عنف أو تخريب، وأن الشركة لن تفاوض المضربين إلا بعد عودتهم إلى العمل، ولا يزال يوجد أمل في التوصل إلى حل وسط. ويضيف بايلي أن المضربين لم يعودوا إلى العمل، وأن الترحيل لم يبدأ، ولكن صدر قرار بفصل ٣٣ من قادة الإضراب، وحثت الشركة بقية العمال الإيطاليين على العودة إلى العمل ولكنهم رفضوا، وطلبوا ترحيلهم جميعاً.

R. 5

1947/05/26
890 F. 832/5-2647 (1)

رسالة موقعة من كروس F. V. Cross الملحق المسؤول عن الشحن في السفارة البريطانية بواشنطن إلى سوجستاد J. F. Saugstad في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها مقتطف من رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى وزارة الهند البريطانية، غير مؤرخ.

يشير كروس إلى رسالته المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م حول وضع علامات

ضوئية في منطقة شاه علم الصخرية في الخليج، ويرفق المقتطف المذكور، مشيرا إلى إجراءات الإنارة التي تم اتخاذها، مما سيمكن السفن من تجنب تلك المنطقة الصخرية بأمان.

R. 11

1947/05/27
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger نيابة عن المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يفيد أوليجر أنه استجابة لطلب العمال الإيطاليين، فقد أجرت أرامكو الترتيبات مع والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران وبار R. K. Parr، مراقب العمالة لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إريتريا، ليكونا حكميْن محايديْن لمعرفة مدى رغبة كلٍّ من العمال الإيطاليين في العودة إلى إريتريا أو استئناف العمل. وسيحضر مندوبو الشركة ومندوبون من شركة بكتل الدولية International Bechtel, Inc. يوم ٢٨ مايو إلى مخيم العزيزية، وفي اليوم التالي في مخيم رأس تنورة، وستقبل الشركة استقالة من يريد وتقوم بترحيله مجاناً جواً إلى أسمرا، ولن تدفع أجرة عن أيام الانقطاع عن العمل، وستتيح للذين سيعودون إلى العمل إنجاز ساعات إضافية للتعويض عن فترة غيابهم.

R. 5

1947/05/27
890 F. 5045/5-2947 (2)

رسالة موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يفيد أوليجر أن الشركة تباحثت مع بار R. K. Parr مراقب العمال لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إريتريا، وتريد توضيح بعض الحقائق والوقائع المتعلقة بسياستها. ويبين أوليجر أولا أن كلاّ من العمال الإيطاليين وقّع طواعية وبمحض إرادته على عقد لأداء العمل الذي يكلف به، وأن

متوسط أجر العامل الإيطالي الحالي أعلى مما كان عليه في العام السابق، وأن كثيراً منهم حظوا بترقيات وزيادات في الرواتب. ويضيف أن الطعام الذي تقدمه الشركة أحسن مما كان عليه سابقاً سواءً من حيث الكم أو النوعية، وأن أوضاع السكن تتفق مع ما نصت عليه اتفاقية العمل.

ويذكر أوليجر أن الشركة مستعدة لترحيل العمال جواً إلى إريتريا على الأساس الذي اقترحوه للقنصل الأمريكي، وهو ترحيل واحد من العمال المفصولين الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة مع كل مجموعة مكوّنة من ١٥ عاملاً (من غير الراغبين في العمل). ويكرر أوليجر استعداد الشركة لبحث الخلافات شريطة عودة العمال إلى عملهم، ويعرب عن تقدير الشركة للعمل الذي قام به عمالها الإيطاليون من قبل. والقائمة المرفقة بأسماء العمال المفصولين هي القائمة نفسها المرفقة مع مذكرة أوليجر إلى الموظفين الإيطاليين المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م.

R. 5

1947/05/28
890 F. 00/7-547 (4)

مذكرة حول محادثات غير رسمية بين توفيق السويدي رئيس الوزراء العراقي السابق وجورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م سجلها آرمين ماير Armin H. Meyer الملحق في السفارة الأمريكية في بغداد، مضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ من جورج ودزورث إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن المحادثات تركزت على المعاهدة العراقية-التركية المبرمة مؤخراً ومسائل تتعلق بها، وبدأ ودزورث المحادثات بإعطاء لمحة عن حديث دار بينه وبين بهاء الدين البكري القائم بالأعمال السوري سابقا في بغداد حول قضية لواء الإسكندرونة كما جاءت في ضوء المعاهدة. وعلق السويدي بإعطاء لمحة عن التطورات التي مرت بها قضية اللواء والتي كان له دور فيها عام ١٩٣٨م، ثم تحدث عن الخلاف بينه وبين نوري السعيد حول المعاهدة مع تركيا.

وتورد المذكرة في الصفحة الرابعة انتقادات السويدي للمعاهدة التي يعتبرها عملا تخريبيا موجها ضد جامعة الدول العربية؛ وهو يرى أن نوري السعيد هو الأب المؤسس للجامعة العربية، لكن دخول مصر فيها، كما يقول، إلى جانب الهلال الخصيب حوّل مركز الثقل إلى القاهرة، ولم يعد بإمكان نوري السعيد أن يقوم فيها بدور السياسي الأول، وانتقل ذلك الدور إلى مصطفى النحاس باشا والقيادة المصرية. وبسبب انزعاج نوري السعيد من هذا التطور، كما تورد المذكرة، وحرص

الهاشميين على الوصول إلى المجد السياسي الذي حلموا به أيام الثورة العربية، وبسبب ارتفاع مكانة الملك عبدالعزيز آل سعود ومصر وسورية، فقد أصبح الأمير عبد الإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق والملك عبد الله بن الحسين ملك الأردن يحرصان على تصيّد كل فرصة تخدم مصالحهما ولو كان ذلك على حساب مصلحة العالم العربي.

R. 1

1947/05/28
890 F. 002/6-1647 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة سرية من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر سانجر أن آرثر شو Arthur Shaw من شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation زاره وأخبره أن فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي المسؤول عن التنمية والأشغال العامة طلب من مكتب بكتل في جدة مساعدته في توظيف سكرتير شخصي له، لكنه لم يحدد المؤهلات المطلوبة. ويعتقد شو أن فؤاد حمزة لا يريد أن يجيد هذا السكرتير الطبع على الآلة الكاتبة والاختزال فحسب، بل أن يكون أيضا سكرتيرا شخصيا ومدير مكتب، وباستطاعته كتابة الرسائل البسيطة، ومعالجة بعض الأمور بنفسه. وقد طلب شو من الوزارة ترشيح شخص مناسب.

ويضيف سانجر أن هذه فرصة غير عادية لما لفؤاد حمزة من دور مهم في تطور المملكة العربية السعودية الاقتصادي، ولأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة بكتل والشركات الأمريكية الأخرى تجد صعوبة في التفاوض معه. ويثير سانجر تساؤلا حول علاقة فؤاد حمزة مع البريطانيين، ويؤكد أن طموحه السياسي والمالي كبير، ويذكر الاختلاف بين أسلوبه وأسلوب المسؤولين الأمريكيين في التعامل مع العقود الضخمة.

ويوصي سانجر بأن تحاول وزارة الخارجية الأمريكية العثور على شخص جيد لهذه الوظيفة، ويرى أن ذلك الشخص يجب أن يكون قادراً على تقديم المشورة في مسائل التنمية الاقتصادية السعودية. ويذكر سانجر أنه بحث الأمر مع جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى، ويطلب من ميريام اقتراحاته حول بحث الأمر مع وليم إدي William A. Eddy الوزير

المفوض الأمريكي فـي جدة سابقاً والمساعد الخاص لوزيـر الخارجية الأمـريكي، ولوي هـنـدرسون وجـهـات أخـرى فـي الإدارة الأمريكية.

R. 2

1947/05/28
890 F. 796/7-1247 (1)

مذكـرة رقم ١٠/ ٤/ ١٧ مـن يوسـف ياسين وزير الخارجيـة السعودي بالنيابة إلى ريفـز تشـايلـدز J. Rives Childs المنـدوب الأمريكي فوق العادة والوزير المفوض المطلق الصلاحـية في جدة، مؤرخة فـي ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمـنة طي رسالة تغـطية رقم ٣٠٠ مـوقعة مـن تشايلـدز إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة منها مترجمة إلى اللغة الإنجليزية مضمـنة طي رسالة رقم ٢٦٦ مـن تشـايلـدز إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م.

يشير يوسف ياسين إلى الاجتماع الذي حضره تشايلدز ودايـل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، ويرسل إليه بناءً على ذلك نسخة من برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران بعد أن صدرت الموافقة عليه من قبل الأمير منصور. ويضيف أن الأمير عيّن النقيب سالم نقشبندي ليكون في الوقت نفسه مديراً لمطار الظهـران وضابط اتصال بـين المدربين العسكريين في المطار والطلاب الذين سيشاركون في برنامج التدريب.

ويطلب يوسف ياسين تزويده بنسخة من التعليمات التي أصدرها سيدز بناءً على الاتفاق الذي تم في الاجتماع المشار إليه، والتي تنص على أن يتولـى المسؤول المعيّن من الحكومة السعودية الإشراف على إدارة المطار، باستثناء العمليات الفنية الراهنة والعمليات الجوية التي تقوم بها الطائرات العسكرية المستعملة لإكمال تسريح الجنود الأمريكيين الذين كانوا يعملون في المطار.

R. 9

#890F.796/5-3147

1947/05/28
890 F. 7962/5-2847 (1)

برقيـة رقم ٢٢٠ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلـدز أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن الحكومة السعودية عينت النقيب سالم نقشبندي مديرا للطيران المدني وضابط اتصال في الظهران، وطلب يوسف ياسين أن يذهب دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds إلى مطار الظهران للتأكـد من أن طعام المتدرّبـين السعوديين وسكنهم بنفس مستوى الأمريكيين، وأنهم

يلقـون المعاملة نفـسها مثل الأمريـكيين، موضحا أن مسألة عدم التمييز في المعاملة سبق أن أثيـرت مع شركة الزيت الـعربية الأمريـكية (أرامكـو Arabian American Oil Company) لكـن دون تسوية مـرضية للأمر.

وينقل تـشايلدز عن يوسـف ياسين أن الحكومة السعودية ستثير الموضوع مع أرامكو بعد حـلّ الخلاف على الذهب. ويـذكر أن والـدو بايـلي Waldo E. Bailey الـقنـصل الأمريكي في الظهران أقدر منه على التعليق على هذا الموضوع، وأن انطباعه هو أن أرامكو حقـقت بعض الـتقدم فـي ظروف معيـشة موظفيها السعوديين؛ لكن يوسف ياسين عبر عن إصرار الحكومة السعودية على أن يلقى العمال السعوديون معاملة مماثلة لأندادهم من الأمريكيين. ويرى تشايلدز أن من المستحسن أن تستبق أرامكو المطالب السعودية وتبدأ فورا بمشروع لإسكان موظفيها السعوديين، وتتخذ إجراءات تعكس عدالة أكبر بين موظفيها في جوانب أخرى.

R. 10

1947/05/29
890 F. 24/5-2947 (1)

رسالة رقم ٢٦٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه اطلع على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقـم ٦٩ المؤرخـة في ٩ أبـريل (نـيسـان) ١٩٤٧م، ويعرب عن تقديره للوزارة لضغطها على وزارة الحرب الأمريكية من أجل النظر في الإيفاء بالتزامات برنامج الإعارة والتأجير العسـكرية للحـكومة السعـودية. ويضيف تشايـلدز أنه كلمـا قابل الأمير مـنصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الـسعودي بحث معه هذا الموضـوع المؤسف، ويرفـق نسخة مـن مذكرة (وهي المذكرة التي وجهها يوم ٥ يونيو/ حزيران ١٩٤٧م، مثلما تبين ذلـك الوثائق) إلى وزارة الخارجـية السعـودية، يبين فـيها تعليمات الوزارة كما جاءت في رسالتها المشار إليها. ويذكر أنه طلب أن يـوضح له الأمير إلى أي مدى غطت المعدات التي تم شحنها المواد المفقودة من المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية. ويأمل أن تستـمر وزارة الخارجية في الضغـط على وزارة الحرب للوفاء بـهذا الالتزام.

R. 3

1947/05/29
890 F. 24/7-147 (2)

نسخة من رسالة من جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية Bechtel International Inc. إلى فؤاد حمـزة وزير الدولة الـسعودي المسؤول عن التـنمية والأشغال العامة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار)

١٩٤٧م، وموجه منها نسخة طي مذكرة رقم ١٥٩٢/٨/١٩ من فؤاد حمزة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م؛ وموجه نسخة أخرى منها طي رسالة سرية رقم ٢٩٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تتحدث الرسالة عن تكاليف برنامج إعادة تأهيل المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في الظهران، فتقول إن التقديرات الأولية لهذه التكاليف كانت ٢٥٧ ألف دولار عدا تكاليف الأدوات وقطع الغيار والمواد اللازمة وتكاليف الأبنية، على افتراض أن من ضمن تلك المعدات أدوات وقطع غيار.

وتبين الرسالة أن التكاليف الحقيقية بلغت حتى ١ مايو ١٩٤٧م حوالي ٥١٩ ألف دولار، بما في ذلك تشغيل الورشة في الظهران، وبناء المعسكر، وتكاليف الإمدادات اللازمة للمعسكر في المستقبل، هذا عدا النفقات المتنوعة والتي تزيد على ٢٠٢ ألف دولار والخاصة بمشروعات أخرى. كما تقدر الرسالة تكاليف إتمام برنامج إعادة التأهيل بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار، وتذكر أن تكاليف قطع الغيار والعدد التي تم أو سيتم شراؤها يزيد على ١٦١ ألف دولار.

R. 3

1947/05/29
890 F. 7962/5-2947 (2)

مذكرة موقعة من بنجامين تايلر Colonel Benjamin F. Taylor من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برنامج التدريب في مطار الظهران، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ونسخة من استمارة اتفاقية التدريب، ونسخة من استمارة المعلومات الخاصة بكل سعودي يشارك في برنامج التدريب، ونسخة من تقرير عن برنامج التدريب أعده جيمس باول James F. Pawall آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا، مؤرخ في ١ مايو ١٩٤٧م.

يشير تايلر إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م حول تدريب المواطنين السعوديين في مطار الظهران، ويؤكد صحة ما جاء في تلك المذكرة من أن قرار استدعاء هاري سنايدر Harry R. Snyder إلى الخدمة العسكرية من جديد يجب أن يؤجل حتى عودته من المملكة العربية السعودية، وأن وزارة الخارجية لا ترى ما يمنع من رفع صفة السرية عن المشروع. ويضيف تايلر أن وزارة الحرب ستنظر في استدعاء سنايدر للخدمة على ضوء تقريريْه

إلى وزارتي الحرب والخارجية الأمريكيتين وآرائهما في ذلك الشأن.

ثم يشير تايلر إلى الوثائق المرفقة بمذكرته مبيناً أن برنامجاً عملياً ومحدداً قد صيغ وصادق عليه كل من آمر مطار الظهران التابع لقيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا، وجيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وهاري سنايدر. وقد عرض البرنامج على وزير الدفاع السعودي للموافقة وإبرام اتفاقية التدريب. كما يشير تايلر إلى أن الحكومة السعودية بدأت في تجنيد بعض المتدربين، مما يدل على أنها وافقت على البرنامج.

R. 10

1947/05/29
890 F. 24/7-147 (3)

تقرير أعده خبراء فنيون عن حال المعدات التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمن طي مذكرة رقم ١٥٩٢/ ١٩/٨ من فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي للتنمية والأشغال العامة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وموجه نسخة منهما معاً طي رسالة سرية رقم ٢٩٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

يتحدث التقرير عن العلاقات الودية القائمة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية والتي شجعت على شراء بعض المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي في الظهران وغيرها. ويشير التقرير إلى أن شراء الحكومة السعودية لهذه المعدات دليل على ثقتها في الحكومة الأمريكية ومسؤوليها، لا سيما وأن المملكة تفتقر إلى الكوادر الفنية الخبيرة في مدى صلاحية تلك المعدات.

ويوضح التقرير أن عملية الشراء تمت بسرعة ودون أن يكون لدى المملكة متسع من الوقت لقبول عرض لجنة التصفية الخارجية أو رفضه، ويضيف أن الحكومة السعودية وافقت على الشراء بفعل عدة عوامل، منها الثقة في المسؤولين الأمريكيين، وافتراض أن المعدات بحال جيدة، وأن معدات الإصلاح متوفرة، وأن من الممكن الحصول على قطع الغيار، وأن عمليات الإصلاح لن تستغرق وقتاً طويلاً وستكون تكاليفها معقولة.

ويوضح التقرير أنه بعد فحص المعدات وإصلاح ما أمكن إصلاحه منها، تبين أن معظم تلك المعدات مستهلك، وأن حالتها هذه لا تبرر النفقات الباهظة المطلوبة لإصلاحها، وأن معظمها غير موجود أصلاً؛ كما أن بعض الأدوات والمعدات اللازمة للإصلاح غير موجودة، بالإضافة إلى عدم توفر قطع الغيار، وقطع غيار العربات التي

أحضرت من الشعيبة لا تكفي لإصلاحها. كما تبين أن تكاليف إعادة تأهيل المعدات المشتراة ستبلغ أضعاف ما كان مقدّراً في البداية. ويطلب التقرير من الوزير المفوض الأمريكي التدخل لدى حكومته لتعديل الأسعار الأصلية للمعدات التي تم شراؤها بما يتناسب مع تكاليف إصلاحها.

R. 3

1947/05/29
890 F. 5045/5-2947 (1)

برقية سرية رقم ٦٤ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقياته رقم ٥٨ (المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م)، و٦٠, و٦٢ (المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٧م) ويذكر أن الإضراب انتهى في اليوم السابق بعد قبول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company استقالة كل العمال الإيطاليين البالغ عددهم ٧١٠، وقرار ٤٢ منهم البقاء، في حين بقي عامل واحد من أصل ٢١ عاملا في شركة بكتل Bechtel. وأعيد التعاقد مع هؤلاء الذين بقوا، وبدأت عملية الترحيل، وسيغادر ٣١ من العمال جواً ذلك اليوم. ويعتقد بايلي أن الآخرين سيقررون البقاء بعد سفر قادة الإضراب، ويضيف أنه لم يحدث أي عنف أو تخريب، ولكن أعمال التهديد والتخويف منعت الذين قرروا البقاء من استئناف العمل.

R. 5

1947/05/29
890 F. 5045/5-2947 (3)

رسالة سرية رقم ٤٢ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة إدارية رقم ٣٨- ١٩٤٧ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م؛ ونسخة من مذكرة من أرامكو إلى الموظفين الإيطاليين المضربين في مخيمي العزيزية ورأس تنورة مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة إلى بايلي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالتين أخريين من أرامكو إلى الموظفين الإيطاليين، مؤرختين في ٢٧ مايو ١٩٤٧م.

يعطي بايلي تفصيلات عن إضراب العمال الإيطاليين في شركتي أرامكو وبكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. الذي تحدث عنه في برقياته رقم ٥٨ (المؤرخة

في ٢١ مايو ١٩٤٧م) و٦٠ و٦٢ (المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٧م) و٦٤ (المؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م)، مبينا أن عمال أرامكو الإيطاليين في الظهران، وعددهم ٢٤٦ شخصاً، قاموا بإضراب شامل دون إنذار مسبق يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م، احتجاجا على سوء الطعام وظروف المعيشة والمرتبات غير المناسبة. ويذكر بايلي أن لجنة من ثلاثة إيطاليين قدمت إلى القنصلية، وطلبت من القنصل أن يكون الحكم وفقا لما نصت عليه اتفاقية العمل بينهم وبين الشركة. وطلب بايلي منهم صياغة شكاواهم في رسالة موجهة إليه، وهي الرسالة المرفقة نسخة منها ضمن رسالته.

ويضيف بايلي أن عمال شركة بكتل الإيطاليين وعددهم ٢١، هم أيضاً قد أضربوا عن العمل في يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م، تعاطفاً مع زملائهم في شركة أرامكو. ثم دخل عمال أرامكو الإيطاليون في رأس تنورة، والبالغ عددهم ٤٦٤ عاملاً، في إضراب يوم ٢١ مايو ١٩٤٧م، وزارت اللجنة الممثلة للعمال القنصلية مرة أخرى، وتم إبلاغها بأن القنصل غير مخول بالتحكيم في النزاع باعتبار أن شركة أرامكو أوفت بكل التزاماتها القانونية المنصوص عليها في اتفاقية العمل؛ لكنه وافق على أن يكون جسر اتصال بين الطرفين.

ويقول بايلي إن لجنة العمال الإيطاليين وعدت بالعودة إلى العمل يوم ٢٢ مايو ١٩٤٧م، والتفاوض مع أرامكو بعد ذلك؛ لكن الشركة رفضت عودة ١٦ عاملا إلى العمل، كما رفضت التفاوض مع المضربين، مما جعل العمال يرفضون العودة بدورهم ما لم يُسمح لهم جميعا باستئناف عملهم. وفي يوم ٢٨ مايو ١٩٤٧م، كما يقول بايلي، أشرف كل من بار Major R. K. Parr، مراقب العمل لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إرتيريا، والقنصل بايلي على تصويت سري للعمال الإيطاليين لدى شركتيْ أرامكو وبكتل في مخيميْ العزيزية ورأس تنورة. وانتهى التصويت بإعلان ٦٥٦ عاملا إيطاليا رغبتهم في العودة إلى أسمرة، في حين أعلن ٤٣ عاملا رغبتهم في البقاء في العمل، وامتنع ٣٢ عاملا عن تحديد موقفهم.

ويذكر بايلي أنه بُدئ في ترحيل ٣١ موظفاً إيطالياً يوم ٢٩ مايو ١٩٤٧م جواً إلى أسمرا، وأن أرامكو مصممة بوجه خاص على ترحيل ٣٥ من المحرضين، ولو اضطرت للاستعانة لذلك بالسلطات السعودية. ويشير بايلي إلى أن بعض موظفي أرامكو يرون أن هذا الإضراب تم بتحريض من عناصر شيوعية؛ ويرى بايلي أنه يشبه في تخطيطه ما يحدث من إضرابات في الولايات المتحدة.

R. 5

1947/05/29
890 F. 5045/5-2947 (1)

برقية سرية رقم ٦٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٦٤ (المؤرخة في اليوم نفسه) إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويذكر أن أربعين عاملا إيطالياً التحقوا بعملهم ذلك اليوم في الظهران، و٢٨ في رأس تنورة، في حين رحل ٨٤ منهم (إلى إريتريا)، وسيتم ترحيل ٣٠ آخرين في اليوم التالي، وأن أعمال التخويف والتهديد منعت العمال من استئناف عملهم.

R. 5

1947/05/29
890 F. 796/5-2047 (1)

برقية رقم ١٤١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ثم ينقل عن شركة دوجلاس Douglas أن الموعد المتوقع لإنهاء الطائرة الأولى من نوع دي سي-٣ DC-3 سيكون في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وسيكون في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م بالنسبة إلى الثانية. وستحتاج شركة تي دبليو إيه TWA إلى أسبوعين لفحص الطائرتين قبل التسليم، ويمكن للحكومة السعودية أن تتوقع تسلّم طائرة يوم ٢٠ يوليو ١٩٤٧م، والطائرة الأخرى يوم ١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/05/30
890 F. 504/7-447 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة الأمريكية في روما أرسلت يوم ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة موقعة من دي ستفانو M. di Stefano من السفارة الإيطالية في واشنطن إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م؛ وتوجد ترجمة أخرى للمذكرة نفسها طي مذكرة من السفير الأمريكي في روما إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن الإدارة العسكرية الأمريكية في إريتريا تعاقدت مع عمال إيطاليين للعمل في منطقة الظهران بشروط عمل مرضية جدا من حيث الأجور والسكن والطعام، لكن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعاقدت في إرتيريا وليبيا مع عمال إيطاليين للعمل في رأس تنورة

والظهران بشروط مختلفة تماما. وتتحدث المذكرة عن شكوى هؤلاء العمال من السكن والرواتب والخدمات الصحية، ومن عزلهم في بعض الحالات، مما يجعلهم يحسون بعدم الارتياح وبالمهانة. وتورد المذكرة تفاصيل حول كل من هذه النقاط.

وتلفت وزارة الخارجية الإيطالية انتباه السفارة الأمريكية إلى أسباب تدني الأحوال المعنوية للعمال، ومنها استياؤهم من ظروف السكن والعزلة، ومن القيود المفروضة عليهم. وتطلب الوزارة من الحكومة الأمريكية عن طريق سفارتها في روما العمل على إزالة المنغصات المذكورة، وتعرب عن ثقتها في أن أرامكو ستعامل العمال الإيطاليين على قدم المساواة مع غيرهم من العمال معنوياً ومادياً، وترجو إبلاغها بما يتم اتخاذه من خطوات في هذا الشأن.

R. 4

#890F.504/8-647 R.4

1947/05/31
890 F. 111/7-2347 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٠٩ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه أبلغ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن شركة بان أمريكان Pan-American أعلمت وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة السعودية تشترط أن يكون لدى المسافرين على متن الطائرات التي تتوقف في المطارات السعودية للتزود بالوقود تأشيرات عبور حتى ولو لم يغادروا مبنى المطار. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت منه السعي لدى الحكومة السعودية من أجل تخفيف هذه الإجراءات وإعفاء مسافري العبور من الحصول على التأشيرة المذكورة. ويبين أن شركات الطيران لا تستطيع دوماً معرفة أماكن التزود بالوقود مسبقاً، مما يشكل عبئاً إضافياً على حركة الطيران. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن يتمكن يوسف ياسين من معالجة الأمر.

R. 2

1947/05/31
890 F. 1281/5-3147 (1)

برقية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالتيه رقم ١٨٤ و١٨٧ وبرقيته رقم ٨٣، ويطلب من الوزارة إرشادات حول مستقبل مستوصف المفوضية، مبينا أن يوجين وايت Dr. Eugene E. White مدير المستوصف سيغادر جدة في نهاية يونيو

(حزيران) ١٩٤٧م، وأنه (أي تشايلدز) ينوي عقد اجتماع مع بعض الشركات الأمريكية العاملة في جدة لبحث مشكلة استمرار المستوصف في العمل والتأكّد من حجم المساعدات المالية الخاصة التي يمكن الحصول عليها. ويوضح تشايلدز أنه بحاجة، كي يشرح الموقف بالشكل الملائم، إلى معرفة مدى إمكانية الحصول على مساعدة حكومية، وكذلك إلى معرفة وجهة نظر وزارة الخارجية في هذا الشأن. ولتأكيد مدى حاجة المفوضية للمستوصف، يذكر تشايلدز أن ستان Stan الكاتب في المفوضية مصاب بالملاريا.

R. 3

1947/05/31
890 F. 796/5-3147 (1)

رسالة رقم ٢٦٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن برنامج التدريب في مطار الظهران، ويرفق نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية السعودية برقم ١٠/ ٤/ ١٧ مؤرخة في ٧ رجب ١٣٦٦هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٤٧م بالموافقة على برنامج التدريب مع بعض التعديلات الطفيفة. كما يرفق تشايلدز نسخة من برنامج التدريب المعادة إليه، موضحاً أن خطاً مقطّعاً استخدم للإشارة إلى الأجزاء التي حُذفت من نص البرنامج الأصلي، بينما وضعت خطوط تحت الإضافات التي اقترحتها الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه يُرفق كذلك نسخة من مذكرته رقم ٣٢٠ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م والتي يبين فيها استلامه مذكرة وزارة الخارجية السعودية المذكورة.

R. 9

1947/05/31
890 F. 24/6-447 (2)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٢٧٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى محادثاته مع الحمدان وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي يوم ٢٨ مايو ١٩٤٧م بشأن الاتفاقية المبرمة لشراء معدات تابعة لفائض العتاد الأمريكي بين الحكومة السعودية ومكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة في مايو ١٩٤٦م. ويقول إنه ذكر في أثناء تلك المحادثات أنه تلقى مذكرة (مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٧م) من هارت W. B. Hart مفوض لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة،

وإن تلك المذكرة تتضمن إجابات عن بعض المسائل التي أثيرت خلال تلك المحادثات.

ثم يورد تشايلدز مقتطفان من تلك المذكرة توضح الثمن الذي دفعته الحكومة السعودية لشراء بعض المعدات الهندسية والسيارات والطائرات التابعة لفائض العتاد الأمريكي بالمقارنة مع تكلفتها. كما توضح تلك المقتطفات أن الحكومة السعودية حصلت مسبقاً على قائمة كاملة بالمعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي في الظهران، واطلعت على نوعيتها من خلال مندوبيها الذين تفقدوا تلك المعدات في موقعها في الظهران.

وتبين تلك المقتطفات أيضاً أن لجنة التصفية الخارجية كانت حريصة منذ البداية على عدم إعطاء الحكومة السعودية أي انطباع بتوفر قطع الغيار بكميات كافية ضمن فائض العتاد الأمريكي الموجود في الظهران، وأن محاولات ستُبذل لتأمين ما تحتاجه الحكومة السعودية من قطع الغيار اللازمة من الكميات الموجودة في مستودع الشعيبة. وجاء في المقتطفات التي أوردها تشايلدز من مذكرة هارت أيضاً أن الحكومة السعودية أُعطيت الأولوية فيما يخصّ مبيعات الطائرات، وحصلت بذلك على محركات لخمس طائرات من نوع سي ٤٧ C-47 هي الأفضل مما كان متوفراً، كما حصلت على الطائرات التي اشترتها بثمن يعادل ٢٥ بالمائة من تكلفتها، وعلى محركات الطائرات بثمن يتراوح بين ١٣ بالمائة و١٦,٥ بالمائة من تكلفتها.

R. 3

1947/05
890 F. 1281/6-2647 (4)

تقرير عن نشاط المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف، مضمن طي رسالة تغطية منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م والوثيقتان مضمنتان طي رسالة رقم ٢٨٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م.

يوضح التقرير عدد المرضى الذين راجعوا المستوصف خلال شهر مايو ١٩٤٧م، مصنفين إلى رجال ونساء وأطفال، وإلى إنجليز وأمريكيين من جهة ومواطنين سعوديين من جهة أخرى، مع بيان الأمراض التي يعانون منها. ويتبين من التقرير أن عدد المرضى الإجمالي بلغ ١٠٩ مريض كانت زيارتهم للمستوصف هي الأولى، و١٥٥ مريضاً راجعوا المستوصف سابقاً، وكان المرضى الجدد يعانون من ١٢٦ مرضاً.

ويلاحظ من الكشف المالي الذي تضمنه التقرير أن دخل العيادة كان مساويا لنفقاتها، وبلغ ٣٦١٣,٥ دولاراً.

R. 3